



رئيس التحرير
مفيد الجزايري

الهادئ

ناجح المعموري
مسيرة مضيئة مفعمة بالإبداع



جريدة وقوع الـ 6
الطبورات الإمبريالية والاستقلال
الأوروبي والأزمة الأمنية

حياة الشعب 5
مكاتب عقارات وهمية
تتاجر بأملاك مهجرين

أخبار وقارير 3
أفكار من أوراق اليسار:
الدراك والجبهة الشعبية

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

طريق الـ 7 سر وداع

بلادنا في مواجهة تداعيات سياسية ودبلوماسية وأمنية محتملة أمنيون: مراكز التطوع للقتال خارج العراق تهدّد خطير لمؤسسات الدولة

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي حول تأجيل جلسة مجلس النواب

يعرب المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي عن بالغ قلقه إزاء الإلتفاق الجسيم الذي ارتكبه مجلس النواب، نتيجة فشله في انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية المحددة، في خرق صريح لأحكام الدستور ومقتضياته الملزمة.

فقد نصت المادة (٧٢/أ) من الدستور بوضوح على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب، وهي مهلة انتهت بانتهاء يوم ٢٧ من الشهر الماضي، وجرى تجاوزها بتحديد موعد آخر كان اليوم الأحد (١٣ شباط)، دون أن ينجز المجلس هذا الاستحقاق الدستوري الحاسم.

إن هذا الشلل المؤسسي المتعمد يكشف بوضوح عن تغليب المصالح الفئوية وإيسامات الضيقة على مصالح البلد العليا، خاصة في ظل ظرف

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
١ شباط 2026

مؤكداً أنه لا يرى أن لهذه المواقف أي تأثير على موقف العراق الرسمي.

وقال علو في حديث لـ"طريق الشعب"، إنه لا مانع من التعبير عن التضامن أو الاحتجاج بطريقة منتظمة، سواء عبر وقفات أو عبر وسائل الاعلام، شرط أن يكون الموقف واضحاً ويدعو للتهدئة والحوار والدبلوماسية، دون تصعيد أو تجاوز للحدود.

وأضاف أن "المحللين يعتمدون دائماً على الموقف الرسمي للدولة العراقية، الذي يعكس مصلحة العراق ويعبر عنه من خلال بيانات وزارة الخارجية، والقائد العام للقوات المسلحة"، مشدداً على أن "هذه المواقف الفردية محدودة العدد، وقدرتها العسكرية ضعيفة ولا تؤثر على القوة العسكرية للولايات المتحدة أو على مسار الصراعات الدولية، إلا أن ضبط هذا الخطاب يظل ضرورة أساسية".

وبه علو إلى أن ما يجري الآن هو موقف سياسي، ولكن ضبط الخطاب والأفعال يجب أن يكون على عاتق الدولة والحكومة لتجنب أي تداعيات محتملة.

وينبئ أن "الامر عائد للدولة في كيفية قراءة المواقف، سواء على المستوى السياسي أو العسكري، وإذا كان هناك احتمال لتطور الأمور باتجاهات قد تضر بال موقف الأفريقي، ومصالح البلاد، فينبغي التدخل عبر الحوار مع الجهات المعنية".

يعرب المكتب السياسي عن بالغ قلقه إزاء الإلتفاق الجسيم الذي ارتكبه مجلس النواب، نتيجة فشله في انتخاب رئيس للجمهورية ضمن المهلة الدستورية المحددة، في خرق صريح لأحكام الدستور ومقتضياته الملزمة.

فقد نصت المادة (٧٢/أ) من الدستور بوضوح على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوماً من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى لمجلس النواب، وهي مهلة انتهت بانتهاء يوم ٢٧ من الشهر الماضي، وجرى تجاوزها بتحديد موعد آخر كان اليوم الأحد (١٣ شباط)، دون أن ينجز المجلس هذا الاستحقاق الدستوري الحاسم.

إن هذا الشلل المؤسسي المتعمد يكشف بوضوح عن تغليب المصالح الفئوية وإيسامات الضيقة على مصالح البلد العليا، خاصة في ظل ظرف

خرق للدستور وتجاوز للدولية

من جهةه، قال المحلل السياسي داود سليمان أمراً ضرورياً، خصوصاً إذا كان هناك تجاوز لصلاحيات الحكومة بمثل مخالفة دستورية، ويجب التعامل معه بحزم وفق ما نصت عليه الفقرات الدستورية ذات العلاقة".

وقاتب أن "يلock الصارم، مطلوب، خاصة مع احتمالية تصاعد التوتر مع أمريكا، نظراً لأن الولايات المتحدة تعتبر مثل هذه التحركات خرقاً للأمن الوطني.

وأكمل أن "ضبط خطاب هذه الجهات بات أمراً ضرورياً، خصوصاً إذا كان هناك تجاوز للدولة العراقية، مؤكداً أن تجنب العرقين للدستور حظر تشكيل إية مجتمع مسلح، مخالفاً سياسياً. وهذا يشكل التحدى الأكبر أمام العراق اليوم: كيف سيتعامل مع هذه الدعوات؟ أعتقد أن ردود الفعل سكون واضحة، فكل التحركات مراقبة".

وأضاف سليمان في حديثه لـ"طريق الشعب": "نحدي للموقف الدولي الذي يمثله، وهي الراعية من المشتركات ولا تنتهي السورة لها، وهي قادرة على الدفاع عن نفسها بـاللهب، دون عصبية طاردة، ودمارات بحرية، وقواعد بحرية متقدمة".

وأشار المحلل السياسي إلى أن "تجاوز يزج بالزور في مواقف غير صحيحة وغير العادي في الموقف الدولي الكبير في المنطقة. كذلك تم نقل أسلوب من الولايات إلى الأردن، ونشر معلومات دفاعية في الشرق الأوسط وهذه المرة الأولى التي يحدث فيها هذا الانتشار على إيران، تحشيد أمريكي كبير يشمل حاملة طائرات، ودمارات بحرية، وقواعد بحرية متقدمة".

ويبين أن "هذه أول مرة يحدث فيها مثل صلاحيات الحكومة وادعاء تمثيل الشعب العراقي من قبل أي طرف بعد مساساً بالعلاقات الدولية، ويعتبر تحدياً للإرادة الدولية، التي لا يقف أمامها أحد مهمها كان وزنه الأقصادي أو الأميني أو العسكري والتي لا تحكمها بوصلة الأخلاقية أو رادع".

ووصف هذه الظاهرة بـ"استهلاكاً إعلامياً، واستعداد قتالي واسع النطاق، يشمل التوزع العسكري في الأردن والخليج العربي والبحر الأبيض المتوسط، وحتى في البحر الأحمر".

ويعكس هذا أن الولايات المتحدة تدرك احتمال توسيع الحرب، لذلك أي عمليات عسكرية قد تقتضي لشتم العراق والميامين، حيث إن هناك تأكيدات على أن هؤلاء يجب أن يخضعوا للمحاكمة. تكون هذه تصرفات فردية وخارجية عن القانون، أي شخص يدعوه إلى القتال خارج الحدود يعتبر تصرفه خارج إطار الدولة والقانون".

ويشدد على أن "المراحلة خطيرة، وتحتطلب مواقف حكومية جادة، إلا أنها تخوف من ردود الفعل، ولا تزيد أي تصادم مع هذه

الجماعات في هذا الوقت".

وأضاف أن "جزءاً كبيراً من هذه الشخصيات والجماعات التي دعت إلى عمليات التطاو وفضحه في تعليق لـ"طريق الشعب"، أنه على المستوى القانوني والدستوري، نجد أن

الدستور حظر تشكيل إية مجتمع مسلح، وسط تحذيرات من أنها تتجاوز صلاحيات الدولة، وتشكل ضغطاً على سيادتها وموافقها الرسمى الداعي للنهضة والغوار والركون للدبلوماسية، وبعد العراق عن أن يكون مساحة مراء وتصفية حسابات.

المواقف الفردية لهذه الماجماع، بحسب خبراء أمينين وسياسيين، لا تؤثر على القوة العسكرية للدولة أو تحسم النزاعات، لكنها دعا الفصائل إلى الاستجابة لعملية حصر متنقلة".

ويعتبر رعد، ما يحدث الآن هو "قرار من هذا الانتشار قد انتفت، وأن صاروخ ملؤسس الدولة ينبع من بعض الفصائل، تجذب صاروخ ملؤسس الدولة ويتلقى هؤلاء الخبراء، على أن ضبط الخطاب

لضمان أن تبقى الدولة هي صاحبة الكلمة الأخيرة في حماية سيادة العراق ومصالحه، وتقادى أي تصعيد قد ينعكس على الداخل والخارج على حد سواء".

القضاء جرم هذا الفعل في هذا الصدد، قال الخبير الامني سيف رعد، إن "موقف وخطاب المرجعية الدينية واضح جدًا، حتى في مسألة التطاو، وحددت التطاو في صفو القوات الامنية. ولا توجد فتوى مباشرة من المرجعية بعمل هذه

مواقف سياسية إعلامية يجب ضبطها

إعلامياً وسياسياً أكثر من كونه تهديداً عسكرياً، إلى ذلك، أكد الخبير الأمني عمار على أن ما يجري حالياً من انشاء مراكز تطوع أو دعوات للتطوع والقتال خارج العراق يُعد موقعاً إعلامياً وسياسياً أكثر من كونه تهديداً عسكرياً.

وأعد وضوح محتواها، ولذلك تتغطى الكثير من المعاملات والقضايا الإدارية إلى حين حسم الأمور من هذا المسؤول أو ذاك. عدد غير قليل من هذه القرارات لا يجد طريقه إلى التنفيذ، حيث يضطر الموظفون والداريون إلى توجيه كتب رسمية إلى الجهات العليا للاستفسار عن فحوى ومضمون القرار أو الكتاب الرسمي، خشية من المراحلات الحكومية في الكثير من الأحيان.

يواجه المعنيون والمرجعون بشكل يومي، تعقيدات غير اعتيادية ولا طائل لها، جراء الكتب والمخاطبات الرسمية بين الوزارات ودوائر الدولة المختلفة، والسبب الخلل الحاصل في تفسير تلك الكتب أو المخاطبات

العراق يقدم خطة لتعويض فائض الإنتاج النفطي حتى حزيران المقبل

بغداد. طريق الشعب

أعلنت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، أمس الاثنين، تسلمه خطة عراقية محدثة لتعويض فائض الإنتاج النفطي السابق، قمتد من كانون الثاني الماضي وحتى حزيران ٢٠٢٦. ووفقاً لبيانات أوبك، سيلتزم العراق بتخفيضات تعويضية شهرية عن الإنتاج المتجاوز للسقف المتفق عليه، بواقع ١٤٠ ألف برميل يومياً في كانون الثاني، و١٣٥ ألف برميل يومياً في شباط، و٩٠ ألف برميل يومياً في آذار ونيسان، و٨٠ ألف برميل يومياً في أيار، و٧٩ ألف برميل يومياً في حزيران، ليبلغ مجموع التخفيضات خلال الفترة نحو ٦١٤ ألف برميل يومياً.

وأشارت المنظمة إلى أنها تسلمت خطة تعويض محدثة أيضاً من كازاخستان والإمارات وسلطنة عمان، حيث تتحمل كازاخستان الحصة الأكبر من التخفيضات، تالية الإمارات ثم سلطنة عمان. ويأتي ذلك عقب اتفاق تحالف أوبك+ على الإبقاء على مستويات الإنتاج دون تغير خلال شهر آذار، مع استمرار تجميد الزيادات المخطط لها حتى نهاية الربع الأول من ٢٠٢٦، بسبب تراجع الطلب الموسعي على النفط.

وكان وزير النفط حين عبد الغني قد شارك، أمس الأول الأحد، في الاجتماع السادس للجنة الوزارية المشتركة لمراقبة الإنتاج (JMMC)، إلى جانب اجتماع الدول المشاركة في التخفيضات الطوعية الإضافية عبر دائرة تلفزيونية مغلقة.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqcp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإداره: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الإعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

15 تظاهرة في 9 محافظات

احتجاجات مطابية عنوانها السكن والعمل والخدمات

مع حجم المسؤوليات الملقاة على عاتقنا، مبيناً أن "الوكل يتحمل أعباء آلية كبيرة في عملية استلام وخزن وتوزيع المواد الغذائية، في حين أن تقليل الجبائية إلى هذا المستوى لا يغطي حتى جزءاً بسيطًا من هذه التكاليف".

ميسان وفي محافظة ميسان، شارك عدد من أصحاب الأراضي الزراعية في منطقة الحلفاية، في وقفة احتجاجية أمام مبنى شركة النفط في العمارة، مطالبين بإنصافهم وশمولهم بقرار التشبيت على الملاك الدائم، كونهم يعملون بصفة مقد في القحول النفطية المقامة على أراضيهم.

تظاهرات في الديوانية وفي محافظة الديوانية، نظم العشرات من مقتربى المبادرة الزراعية تظاهره امام مبنى المصرف الزراعي في محافظة الديوانية، للمطالبة بتأجيل او جدولة الاقساط الخاصة بقرضهم الزراعي، بعد تأكّد تراجع وفشل مشاريّتهم الزراعية، بسبب قلة الحصول على المساعدة. وطالب المشاركون في التظاهرة من مجلس الوزراء والنواب بالتدخل وإيجاد حل لمشكلتهم.

احتجاجات متفرقة وفي بغداد، نظم العشرات من موظفي الدولة من حملة الشهادات العليا (الدكتوراه وماجستير) والشهادات الأولية، يوم أمس، وقفة احتجاجية حاشدة أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطالبين بإنصافهم وإنجاز ملخص احتساب شهادتهم الدراسية التي حصلوا عليها أخيراً. بسبب استمرار تحويل المساحات الضخاء إلى الاستئجار، مشيرين إلى وجود صفات فساد مشبوهة ت حول المساحات الخاصة إلى مشاريع تجارية مختلفة.

وفي البصرة، نظم عدد من عوائل شهداء وجرحى الحشد الشعبي وقفة احتجاجية امام مقر الهيئة، للمطالبة بحقوق ذويهم. كما شهدت المحافظة وقفة أخرى نظمها مواطنون امام مكتب مجلس النواب، لرفض التدخلات الأمريكية في الشأن العراقي.

وفي المثنى، جدد فلاحو قضاء التنجي شهادتهم، تظاهرتهم المطالبة بتنمية الخدمات والمياه.



كركوك

على عمل تطبيق إلكتروني جديد للنقد، ويعتبر أن ذلك يهدد أرباحهم ويخالف القوانين.

وقال المشاركون في الوقفة، إنهم "يرفضون عمل مطالبيات الحصول على خوطهم الرسمية،"

غير القانونية التي تؤثر على عملهم ومعيشتهم اليومية. وقال أحد السوق أحمد محمد، إنهم "يواجهون خسائر يومية بسبب دخول السيارات الخصوصية للعمل بشكل غير قانوني"، مضيفاً أن " أصحاب الخطوط الناظميين يدفعون رسوماً رسمية وتترتب التزامات مالية، في حين يعمل أصحاب السيارات الخاصة بلا ضوابط أو رقابة".

من جانبه، أشار السائق خليل عارف إلى أن "إطلاق تطبيق إلكتروني يتحمّل للسيارات الذي انعكس سلباً على عمل الوكالات، خاصة في ظل ارتفاع تكاليف النقل والتذبذب وأجور العمال، فضلاً عن المصارييف التشغيلية غير قانوني"، موضحاً أن " أصحاب سيارات الركاب في مديرية نقل الركاب التابعة لوزارة النقل، بينما لا تتحمل السيارات الخاصة هذه الرسوم أو التزامات، ما يجعل المنافسة غير

الموظفي البسيط، حتى الموظف الذي يتجاوز راتبه المليون دينار لا يستطيع تحمل هذه التكاليف، بسبب الالتزامات والاحتياجات المعيشية".

تظاهرات للسائقين في 3 محافظات

ووجه عدد من سائقى مركبات النقل التكسي، ضمن تطبيق شركة بلي، في محافظة البصرة احتجاجاتهم رفقة لأسعار الأجور التي يجددها التقطيف فضلاً عن الاستقطاعات المفروضة على السائقين.

وناشد عدد من منهم في التظاهرة، حكومة البصرة التدخل العاجل والعمل على إنشاء تبليغ نقل حاص بأبناء المحافظة براعي اوضاع

السائقين المعيشية، مؤكدين أن "الأجور الحالية منخفضة جداً ولا تسد قوتهم اليومي لاسيما مع الاستقطاعات التي تفرضها الشركة".

فيما عبر آخرون عن استيائهم من ارتفاع

الأجرة يدفعون أجوراً سنوية إلى هيئة نقل الركاب في مديرية نقل الركاب التابعة لوزارة النقل، بينما لا تتحمل السيارات الخاصة هذه الأجرة "الصفراء" في محافظة كركوك، احتجاجاً

انتقد إدارة الأزمة بـ"عقلية الجبائية" وتقليل الإنفاق الاجتماعي

التيار الديمقراطي يحذر من المساس بالسيادة الوطنية

والسياسي، مع التشدد على أهمية تفعيل دور التسييرات واللجان وربط العمل التنظيمي بقضايا المواطنين وهمومهم اليومية. وجدد المكتب التنفيذي تأكيده على المضي في عقد تجمع واسع لقوى الديمقراطية والمدنية، بوصفه خطوة سياسية ضرورية لمواجهة سياسات الإفقار والتمييز. وافتتحت المطالبة، تأكيداً أن هذه الاستحقاقات على التيار، في ظل غياب رؤية اقتصادية إصلاحية حقيقية.

سياسات اقتصادية خاطئة تstem في تجنب الشعب السوري المزبد على العنف والمعاناة، وتفتح المجال أمام استمرار السياسات الاقتصادية الخاطئة، التي تثار بعقلية الجبائية وتقليل الإنفاق المنطقية وتحد من تداعيات الصراحت على الاتجاه الاجتماعي، حتى في ظل حكومة تصريف العمال، محدداً من أن هذه الإجراءات تمس حياة المواطنين بشكل مباشر، وتهشم في توسيع رقعة الفقر وارتفاع معدلات البطالة وتدهور القدرة الشرائية وتعيق الفوارق والتضييقات الجارية لعقد مؤشرات التنمية، في ظل غياب رؤية اقتصادية إصلاحية حقيقية.

وبارك المكتب التنفيذي الاتفاق الذي جرى بين قوات سوريا الديمقراطية العمل الديمقراطي الداخلي وتغذى وحدة التيار ورفع كفاءة الأداء التنظيمي والحكومة السورية، معتبراً إياه خطوة جريدة طرق الشعب

على مسas فاعلي بالقرار الوطني، ولا سيما في ظل التحولات الإقليمية المتتسارعة والمساعي لإعادة رسم موازين التفوق داخل العراق.

التطورات السياسية إقليمياً ودولياً

وناقش الاجتماع، التطورات السياسية على المستويين الإقليمي والدولي وانعكاساتها على الوضع الداخلي، إضافة إلى الملفات الاقتصادية والتنظيمية والاستحقاقات السياسية المقبلة.

وذكر التيار في بيان صدر عقب اجتماعه الدوري الذي عقد يوم السبت ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٦، أن التدخلات الخارجية،

وأكّد المكتب التنفيذي، أن القوى السياسية

التي أدّرت الدولة خلال السنوات الماضية

تتحمل مسؤولية كبرى عن إضعاف القرار

بغداد. طريق الشعب

أعرب المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي العراقي عن قلقه البالغ إزاء تصاعد مستوى التدخل الأعمى في مسار تشكيل الحكومة

واختيار الرؤسas، محدداً من تداعيات خطيرة تمس مستقبل البلاد ومجمل الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية.

وذكر التيار في بيان صدر عقب اجتماعه الدوري الذي عقد يوم السبت ٣١ كانون الثاني ٢٠٢٦، أن التدخلات الخارجية،

وأكّد المكتب التنفيذي، أن القوى السياسية

التي أدّرت الدولة خلال السنوات الماضية

تتحمل طبعاً أكثر مباشرة ووضوحـاً، وينطوي

أفكار من أوراق اليسار

الحرك والجبهة الشعبية

إبراهيم إسماعيل

صاغ الماركسيون، منذ أكثر من قرن، مصطلح الجبهة الشعبية استجابةً لظروف الصراع الطيفي والسياسي في تلك المرحلة التاريخية. فما هي الجبهة الشعبية؟

إنها تكتيك ثوري يهدف إلى توسيع القاعدة الاجتماعية للمكافحين من أجل الحرية والعدالة، وتعزيز إمكانياتهم في إدارة الصراع، عبر تجميع قوى التقدم والنقابات والحركات الاجتماعية بتحالف واسع يخدم الهدف الاستراتيجي الأكبر، المتمثل بالاطاحة بالرأسمالية أو تحجيم شورتها، فيما لا يؤثر سلباً في الهوية الطبقية لليسار ولا في نفوذه السياسي داخل المجتمع. وإذا كانت ثالثيات القرن الماضي قد شهدت أول نجاح لهذا التكتيك حين أسقطت الفاشية والنازية، فإن صعود الليبرالية الجديدة وربتها البعض الرجعي الاستبدادي دفع بالكثير من الماركسيين إلى إعادة مناقشة هذا التكتيك والسعى إلى عصرته وتطويره.

وفي بلادنا، التي خضعت منذ عقدين لميمنة رأسالية ريعية مشوهة، سبّطت فيها الأوليغارشية على الريع وأيات توزيعه، وفرضت الاستبداد بقوة الفقر والتفاوت الطيفي وارتفاع معدلات البطالة والأمية والتميّز ضد النساء، إلى جانب تفريطها بالحقوق وبالسيادة الوطنية، باتت مهمّة التغيير الشامل والخلاص من منظومة المحاصصة مطمحًا لأغلبية العراقيين.

ولأن التاريخ لا يُصنع بالعفوية، وإنما هو بنتيجة الوعي وبالخطيط العلمي المتنفذ بيداع، احتلت مهمّة توحيد قوى التغيير الموقّع الأدّار في برامج اليسار وقبّل الناّبض، الحزب الشعوي العراقي، الذي تبّتى العمل لإقامة جبهة شعبية ترسيّها هذه الأّغبية قائدًا لضالها وحركها الاحتجاجي وانفصالها السلمي.

ولكي تتمدد هذه الجبهة في المواجهة مع القمع، وتكتسّر على صلابتها محاولات الاحتواء والتّدّجين، لابد أن تتمسّك بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، وبالنّاول السلمي للسلطة، وبالتنوع في إطار الوعي الجامعية، ويرفض أي وصاية خارجية، وبلاطح الحياة الحزبية والمنفّوضة الانتخافية، وباستقلال القضاء. كما لابد لها أن تتبّنّي بوضوح سبل الانتقال من اقتصاد ريعي لاقتصاد منتج، وأن تعيد توزيع الثروات بما يؤمن عدالة اجتماعية تشمل العمل والتعليم والسكن والصحة والخدمات الأساسية، وقناع استخدام القيم الروحية أو العشيرة أو السلاح في السياسة، وتجّرم أي انتهاك لحرية التعبير والتنظيم، وتنهي الميليشيات السياسية، وتبني جيشاً وطنياً مهنياً.

ولكي تتحقّق هذه الجبهة أهدافها، يجب أن تخلو من أي أتباع - علّين أو سرين - للأوليغارشية، وأن تجتمع قواها على برنامج إسقاط منظومة المحاصصة، وبالتعاون النشط مع النقابات والاتحادات المهنية والبدعين والحركات الشعبية، وأن تنسّم العلاقات بين أطّرافها بروح تضامنية وديمقراطية، وأن يبدأ بناؤها لا في مؤتمرات نخبوية وبيانات سياسية تندلّق في المناسبات، وتتصدرها أسماء تفتقد إلى قواعد جماهيرية، وتقرّر مساواة شكلية بين قوى غير متكاففة، وتختزل الشّاطئ بالكسب الانتخابي، وتشترط تعليق الصّراع الطيفي لحماية التّحالف، بل من القاعدة إلى القيمة، عبر تشكيل مجالس المحلاّت والقرى والنوادي، وجانب الأحياء والجامعات وأماكن العمل، والنوادي الثقافية والاجتماعية.

كما يتطلّب ذلك من قواها تحديد الخصوم، المتمثّلين اليوم بالتحالف البرجوازي البيرقراطي المركّز على نهب الريع وسط الدولة و MAVIAT الفساد، وواجهة الشعبوية، وبنّي مشروع ثقافي-اجتماعي يفكّ النّاقفة المائفيّة- العرقية المهيمنة، وينقل الفعل من السياسة اليومية والهموم الانتخابية المجردة إلى نفوذ جماهيري واسع وعميق، ويكون أداة حاسمة في معركة إعادة بناء دولة المواطن المطهّرة من الريع والفساد؛ مشرّعاً يُشخص هموم الناس وينفعهم بشكّال معاّجتها، ويحول الحضور الأخلاقي والنّضالي إلى سوت ناق، ويعتمد برامج تنوير ودعائية لتحديث المجتمع عبر محو الأمية، الأبجدية والثقافية، والتعليم، وتأمين تناغم ثري بين الهوية الوطنية والهويات الفرعية، وصولاً إلى خلق كيّمة ثقافية فاعلة للجبهة على المجتمع.

10 آلاف مصاب بالسرطان

ذى قار.. مستشفى تخصّصي قيد الإنشاء والمرضى يواصلون رحلة العلاج القاسية

بغداد - تبارك عبد المجيد



في وقت تتصاعد فيه أعداد الإصابات السرطانية بمحافظة ذي قار بوبية مقلقة، تعمّل المراكز الصحية المتخصصة عند حدود طاقتها القصوى، فيما يضطر مئات المرضى إلى خوض رحلات علاج شاقة خارج محافظتهم، بحثاً عن فحوصات أو جلسات للاج غير متوفّرة محلياً. وبين مشروع مستشفى تخصّصي لم ير النور بعد، ونقص واضح في الأجهزة والاختصاصات الطبية، تكتشف ملامح أزمة صحية مرّجة تقطّع فيها المعاناة الإنسانية مع التحدّيات الخدمية، وتطرح أسئلة ملحة عن جاهزية النظام الصحي مواجهة هذا العدد المتزايد.

10 آلاف إصابة

وأعلن رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار، د. أحمد غني الخفاجي، أن مشروع المستشفى التخصصي لمرضي السرطان، المفترض ضمن تخصيصات شركة نفط ذي قار، بلغ نسبّة إنجازه في المائة، مؤكداً أن العمل مستمر لاستكماله خلال عام ٢٠٢٦ ودخوله الخدمة الفعلية.

وقال الخفاجي في حديث لـ"طريق الشعب"، إن هناك ارتفاعاً كبيراً في أعداد الإصابات بمرض السرطان في المحافظة، إذ يقدر عدد المصابين بنحو ١٠ ألف حالٍ.

تضيّق أنّ هذه الأرقام جعلت هناك ضرورة للإسراع في إنجاز المستشفى، لتفعيله معاناة المرضى وتقليل أعباء السفر خارج ذي قار لتنقّي العلاج.

وفي السياق، تقول مها عمام، طبيبة اختصاصي في أحد المستشفيات الحكومية بمحافظة ذي قار، إنّ المحافظة تشهد خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً في أعداد الإصابات السرطانية. يقابل ذلك نقص واضح في البنية التحتية الصحية والخدمات التخصصية، ما يضع المرضى أمام خيارات صعبة، أبرزها السفر خارج المحافظة لاستكمال التّشخيص أو العلاج.

وتفصّل عمام لـ"طريق الشعب"، أنّ "أغلب الحالات تصل إليها في مراحل متقدمة من المرض، نتيجة ضعف برامج الكشف المبكر، وغياب بعض الفحوصات التشخيصية المقدمة داخل المحافظة، مثل أجهزة الطب النووي والتصوير الإشعاعي الدقيق، الأمر الذي يُؤخر التشخيص ويفيل من فرص السيطرة على المرض".

وتشير إلى أن هذه الأرقام لا تشمل المرضى الذين يرافقون المراكز لغرض استلام العلاجات الدوائية، مثل الكبسولات والحبوب، أو لإجراء انتقابية الدورية.

وبين أن الكوادر التمريضية المتوفرة حالياً تُعد كافية في الوقت الراهن، إذ يبلغ عددها نحو ٧٥ ممرضًا وممرضة، إلى جانب وجود أربعة أطباء اختصاص، يعملون على ضمان استمرارية تقديم الخدمات العلاجية وفق الإمكانيات المتاحة.

وفي الوقت ذاته، لفت العمري إلى وجود نقص في بعض التخصصات الطبية الحيوية، أبرزها اختصاص الشّعة والطب النوعي، مؤكداً أن هذين التخصصين غير متوفّرين حالياً داخل المراكز.

وخلص إلى أن طبيب علاج الأشعة المتوفر يعول بنظام الوقت ذاته على أن "نجاح أي مشروع صحي لا يقاس بالبنية فقط، بل يقتصر على الأجهزة الحديثة، والملاكات

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

العراق بين مطرقة واشنطن وسدان طهران

نفود سياسي واقتصادي

نفود ورائهم المُقبل، إلى حدّ أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب وُجه لهم إنذاراً نهايّاً بإنهاك العلاقات والتعاون مع العراق في حال أُعيد تكليف رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، فإن كبح جماح إيران لم يعد سهلاً، بعد أن دعمت سنوات حفلاً لها السياسيين في مركز السلطة، ثم أقامت اتفاق العلاقات مع مجموعة من الفصائل المسلحة التي طالما تعهدت بالتدخل دفاعاً عن الجمهورية الإسلامية.

ونقلت الكاتبات عن مراقبين قولهم إن إدارة ترامب عزماً المقال إلى ما تتمتع به الولايات المتحدة من نفوذ كبير في العراق، إذ تُدوّن عظيم عائدات صادراته التفطية في بنك الاحتياطي الفيّرالي في نيويورك، بمحض اتفاقية أبرمت بعد الغزو الأمريكي عام ٢٠٠٣. كما تستثمر العديد من الشركات الأمريكية في العراق، فيما توجد طموحات لدى الجانبيين - ولا سيما لدى رئيس الحكومة الحالية الذي تربّطه علاقات جيدة بواشنطن - لجدب مزيد من الاستثمارات، خاصة في قطاع النفط الذي يشكّل نحو ٩٠ في المائة من إيرادات البلاد. وعزماً المقال مخاوف العراقيين قولهم إن إدارة ترامب لا تُفرق عزيز المقالات على بلدّهم في حال عودة المالكي إلى السلطة إلى ضعف النمو الاقتصادي، بحيث لا يمكن المخاطرة بإجراءات عقابية من الولايات المتحدة، وما قد تسبّب في ذلك تطال الاقتصاد والنظام الإقلي. وأكدت الكاتبات على أن هذه المخاطر ستتفاقم في حال شارك حلفاء إيران من العراقيين في التصدّي لأى ضربات محتملة ضد إيران.

وفي الوقت الذي يواصل فيه الإطار التنسيقي الحكومي حوارات مكثفة وحدّ المقال من تحول العراق إلى ساحة معركة، أو قاعدة للرد، أو أداة للضغط العسكري، مشرّعاً إلى أن تتحقق تهديدات ترامب وانشطه بانسحابه للتدخل في الأقليات، فيما تطالب الثانية المالكي بالانسحاب لحماية العراق إلى وجود كتلينين داخل الإطار؛ تتمسّك الأولى بوقفها الرافض للتدخل في الأقليات، فيما تطالب الثانية المالكي بالانسحاب لحماية العراق ممّا تهدّيات ترامب، خاصة بعد إعلان المسؤول المقرب من المالكي أنه لا يسعى إلى المواجهة، بل يعمّل فرقية على التوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة، وقارب ضغطاً واضحًا على العراقيين أثناء مناقشتهم اختياري

رئيس وزرائهم المُقبل، إلى حدّ أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

ووجه لهم إنذاراً نهايّاً بإنهاك العلاقات والتعاون مع العراق في حال أُعيد

تقليل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، فإن كبح جماح إيران لم يعد

سهلاً، بعد أن دعمت سنوات حفلاً لها السياسيين في مركز السلطة، ثم

أقامت اتفاق العلاقات مع مجموعة من الفصائل المسلحة التي طالما

تعهدت بالتدخل دفاعاً عن الجمهورية الإسلامية.

خلفاء أم أعداء؟

نشرت جريدة "بارونز" الأمريكية مقالاً للكاتبين كريستي بيل غينها وروي الحسيني، تساءلت فيه عما إذا كان العراق قادراً على تجنب الانجرار إلى حقيقة أشدّ ظلمة، في ظلّ الجمود السياسي، والتدخل الأمريكي العلني، وخطر اندلاع حرب على الحدود، ولا سيما بعد أن حقق، بشق الأنفس، حال تولي الرجل رئاسة الحكومة مجدداً، وذلك بسبب تطور علاقاته مع طهران وحلفائها، واتهامه ببني أجداد طائفية.

وفي الوقت الذي يواصل فيه الإطار التنسيقي الحكومي حوارات مكثفة للتوصل إلى أفضل السبل للتعامل مع تهديدات ترامب، أشارت الكاتبات إلى وجود كتلينين داخل الإطار؛ تتمسّك الأولى بوقفها الرافض للتدخل في الأقليات، فيما تطالب الثانية المالكي بالانسحاب لحماية العراق ممّا تهدّيات ترامب، خاصة بعد إعلان المسؤول المقرب من المالكي أنه لا يسعى إلى المواجهة، بل يعمّل فرقية على التوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة، وقارب ضغطاً واضحًا على العراقيين أثناء مناقشتهم اختياري

رئيس وزرائهم المُقبل، إلى حدّ أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

ووجه لهم إنذاراً نهايّاً بإنهاك العلاقات والتعاون مع العراق في حال أُعيد

تقليل رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، فإن كبح جماح إيران لمعد

سهلاً، بعد أن دعمت سنوات حفلاً لها السياسيين في مركز السلطة، ثم

أقامت اتفاق العلاقات مع مجموعة من الفصائل المسلحة التي طالما

تعهدت بالتدخل دفاعاً عن الجمهورية الإسلامية.

خلفاء أم أعداء؟

نشرت جريدة "بارونز" الأمريكية مقالاً للكاتبين كريستي بيل غينها وروي الحسيني، تساءلت فيه عما إذا كان العراق قادراً على تجنب الانجرار إلى حقيقة أشدّ ظلمة، في ظلّ الجمود السياسي، والتدخل الأمريكي العلني، وخطر اندلاع حرب على الحدود، ولا سيما بعد أن حقق، بشق الأنفس، حال تولي الرجل رئاسة الحكومة مجدداً، وذلك بسبب تطور علاقاته مع طهران وحلفائها، واتهامه ببني أجداد طائفية.

وفي الوقت الذي يواصل فيه الإطار التنسيقي الحكومي حوارات مكثفة للتوصل إلى أفضل السبل للتعامل مع تهديدات ترامب، أشارت الكاتبات إلى وجود كتلينين داخل الإطار؛ تتمسّك الأولى بوقفها الرافض للتدخل في الأقليات، فيما تطالب الثانية المالكي بالانسحاب لحماية العراق ممّا تهدّيات ترامب، خاصة بعد إعلان المسؤول المقرب من المالكي أنه لا يسعى إلى المواجهة، بل يعمّل فرقية على التوصل إلى تفاهم مع الولايات المتحدة، وقارب ضغطاً واضحًا على العراقيين أثناء مناقشتهم اختياري

غزة فقدت 10 في المائة من سكانها دراسة للغارديان واعتراف «إسرائيلي» يهدّم رواية الاحتلال



وفي هذا السياق، قال مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إسماعيل الشوابي، إن الاعتراف الإسرائيلي يمثل “إقراراً متأخراً بحجم الجريمة المترتبة بحق الشعب الفلسطيني”， ويكشف بصورة فاضحة زيف الرواية الإسرائيلية التي دأبت على الطعن في مصداقية وزارة الصحة في غزة. وأكد الشوابي في تصريح صحفي أن وزارة الصحة التزمت منذ اليوم الأول للعدوان بروتوكولات التوثيق الطبي المعتمدة عالمياً، مستندة إلى سجلات المستشفيات والتقارير الطبية والطب الشرعي، وبإشراف طواقم مختصة، ما منح بياناتها مصداقية عالية لدى المؤسسات الدولية والألمعية. وأشار إلى أن هذا الاعتراف يسقط نهائياً سردية الاحتلال الكاذبة، ويشتت أن حملات التشكيك كانت جزءاً من سياسة تضليل منهجية هدفت إلى التغطية على الجريمة وتأخير مساءلة الدولة.

واختتم الشوابي بالتأكيد على أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمحاكم الدولية مطالبون بالبناء على هذا الاعتراف الخطير، وتسريعه في مسار المحاسبة القانونية لقادة الاحتلال، وضمان عدم إفلاتهم من العقاب، وإنصاف الضحايا، وتحقيق العدالة للشعب الفلسطيني، في ظل مأساة إنسانية لم تعد الأرقام وحدها قادرة على احتواها.

وتعزز هذه الأرقام حقيقة حجم الدمار الذي لحق بالقطاع، خاصة مع إلقاء إسرائيل أكثر من ٢٠٠ ألف طن من المواد المنفجرة على غزة، بحسب إحصاءات الجهات الرسمية، وهو ما يفسر النطاق الواسع للدمار في الأحياء السكنية والبنية التحتية.

اعتراف إسرائيلي متأخر

وفي تطور لافت، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي، ولأول مرة بعد أكثر من عامين من الإنكار المتكرر، بصحة البيانات التي نشرتها وزارة الصحة في غزة بشأن أعداد الشهداء.

وذكرت صحيفة هارتس العبرية أن المؤسسة العسكرية أقرت بأن أكثر من ٧٠ ألف فلسطيني استشهدوا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣، ما يدحض بشكل قاطع المزاعم الإسرائيلية السابقة التي اتهمت حركة حماس بتضخيم الأرقام.

ويرى مراقبون أن هذا الاعتراف لا يأتي من فراغ، بل نتيجة تراكم أدلة ميدانية وتقديرات دولية لم يعد من الممكن القفز عنها، إضافة إلى تصاعد الضغوط الحقوقية والقضائية الدولية لمحاسبة قادة الاحتلال على جرائم الحرب والإبادة الجماعية.

وذهبت الدراسة إلى توصيف بالغ الخطورة، معتبرة أن القانون الدولي الإنساني، الذي أنشئ للحد من آثار الحروب وحماية المدنيين، وصل في الحالة الفلسطينية إلى “نقطة الانهيار”. وأوضحت أن تفشي جرائم الحرب على نطاق واسع، مقررتاً بإفلات شبه كامل من العقاب، يجعل من النصوص القانونية الدولية عاجزة عن دعud الانتهاكات أو حماية الضحايا.

ووفق الدراسة، فإن استمرار العمليات العسكرية الإسرائيلية، رغم التوثيق الواسع للضحايا المدنيين، يمثل تقوياً مباشراً لمنظومة العدالة الدولية، ويرسل رسالة مفادها أن استخدام القوة المفرطة ضد المدنيين يمكن أن يمر دون محاسبة حقيقة.

الهدنة لم تترجم

ومنذ بدء الحرب، تشير البيانات إلى استشهاد نحو ٧٧١ ألف فلسطيني، وإصابة أكثر من ١٧١ ألفاً جرحاً متفاوتة الخطورة. ووفق وزارة الصحة في غزة، فإن الجيش الإسرائيلي قتل ٥٠٩ فلسطينيين وأصاب ١٤٠٥ آخرين منذ بدء اتفاق وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول ٢٠٢٥، ما يؤكد أن الهدنة لم تترجم إلى حماية فعلية للمدنيين.

كشفت دراسة موثوقة نشرتها صحيفة الغارديان البريطانية عن تحوّل ديمغرافي غير مسبوق في قطاع غزة، يعكس حجم الكارثة الإنسانية التي خلفتها حرب الإبادة الإسرائيلي المستمرة منذ السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

الدراسة، التي أعدتها أكاديمية جنيف للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان، م تكشف بإحصاء أعداد الشهداء، بل ذهبت أبعد من ذلك، لتؤكد أن قطاع غزة خسر أكثر من عُشر سكانه خلال أقل من عامين، في واحدة من أكبر موجات التراجع السكاني القدسية في العصر الحديث.

هذه النتائج، التي جاءت مدعومة ببيانات ميدانية وتحليلات قانونية، تقطّع اليوم مع اعتراف إسرائيلي متأخر بصحة أرقام وزارة الصحة في غزة، بعد أكثر من عامين من الإنكار والتشكيك. اعتراف لا يغير من حجم المأساة، لكنه يفضح زيف الرواية الإسرائيلية، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤوليات أخلاقية وقانونية بات تجاهلها أكثر صعوبة من أي

وَقْتِ مَضِيِّ.
انخْفَاضُ سَكَانِيَّةِ غَيْرِ مُسْبُوقٍ
وَبِحَسْبِ الْدِرَاسَةِ الَّتِي نَشَرَتْهَا الْغَارِدِيَّانِ، انخْفَاضُ
عَدْدِ سَكَانِ قَطْعَانِ غَزَّةِ بِنحوِ ٢٥٤ْ أَلْفَ نَسْمَةً، أَيْ
بِنَسْبَةِ ١٠,٦٠٠ فِي امْتَاهَةِ مَقْارِنَةِ بِالْتَّقْدِيرَاتِ السَّكَانِيَّةِ
قَبْلِ اِنْدَلَاعِ الْحَرَبِ فِي السَّابِعِ مِنْ أَكْتُوبِرِ/تَشْرِينِ
الْأَوَّلِ ٢٠٢٣.
وَيُعَزِّى هَذَا الْانخْفَاضُ إِلَى ثَلَاثَةِ عِوَادِلِ رَئِيْسِيَّةِ:
الْاسْتَشَهَادُ الْجَمَاعِيُّ، وَالْإِصَابَاتُ الَّتِي أَنْفَضَتْ إِلَى
وَفِيَاتٍ لَاحِقَةٍ، إِضَافَةً إِلَى مَوْجَاتِ النَّزُوحِ الْقُسْرِيِّ
وَالْهَجْرَةِ خَارِجَ الْقَطْعَانِ فِي ظَلِّ تَدَهُورِ الْأَوْضَاعِ
الْإِنْسَانِيَّةِ.

وتشير الدراسة إلى أن نهاية عام ٢٠٢٥ شهدت توثيق استشهاد ١٨ ألفاً و٥٩٢ طفلاً، ونحو ٤٠٠ امرأة، وهي أرقام تعكس طبيعة الاستهداف المباشر لل平民ية الأكثر هشاشة. كما أكدت أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي أُعلن في تشرين الأول ٢٠٢٥ لم يضع حداً فعلياً لسفك الدماء، إذ قُتلت مئات الفلسطينيين بعد دخوله

تقرير: قاعدة جوية مصرية سرية تطلق مسّيرات داخل السودان

وأشارت نيويورك تايمز إلى أن الضربات المنسوبة من هذه القاعدة استهدفت مقاتلين وأرتالاً إمداد لقوات الدعم السريع، لكنها أصابت أيضًا مواقع مدينة، من بينها مساجد ومستشفيات ومحطات كهرباء، في ظل تصاعد العمليات العسكرية واتساع نطاق استخدام الطائرات بدون طيار في النزاع.

الدعم السريع، في إطار الحرب الأهلية المستمرة في السودان. وذكرت الصحيفة أن طائرات "أكينجي" التركية الصنع، وهي من الطائرات المسيرة بعيدة المدى والقدرات الهجومية العالية، بدأت العمل من القاعدة عقب رحلات شحن جوي وصلت إلى الموقع في منتصف عام ٢٠٢٥، وفق بيانات تتبع

الاعتماد على هذا النوع من السلاح في النزاع الدائري
منذ أكثر من عاشر.
وكشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن قاعدة
جوية سرية في الصحراء الغربية المصرية استخدمت
خلال الأشهر الستة الماضية كقطة انطلاق لطائرات
مسيّرة عسكرية متقدمة نفذت ضربات داخل
اللأراضي السودانية، استهدفت بالأساس قوات

القاهرة - وكالات

أظهرت صور أقمار صناعية نشاط جوي عسكري غير بجنوب غرب مصر، تلتقط صوراً مسيرة لتشغيل طائرات مسيرة تنفيذ ضربات داخل الـ

الطموحات الإمبريالية والاستقلال الأوروبي والأزمة الأمنية

فبدلاً من البحث عن حلفاء في النزاع التجاري الوشيك مع الولايات المتحدة، قررت المفوضية الأوروبية، في لحظة اعلان الشراكة الاستراتيجية الصينية -الكندية، استبعاد الشركات الصينية من سوق الاتصالات والبنية التحتية الأوروبية، وبهذا اشعلت أوروبا فتيل حربها التجارية. وبينما يستطيع ترامب الاعتماد على حلفائه الأيديولوجيين من اليمين المتطرف في حربه الباردة ضد الاتحاد الأوروبي ، وهم حلفاء يشكلون جزءاً من الائتلافات الحاكمة في ثلث الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي - لا تزال أمام قيادة الاتحاد الأوروبي خيارات عديدة للتحرك والمقاومة إن رغبت في ذلك. لكنها بدلاً من ذلك، اختارت استرضاءه والتعاون مع اليمين المتطرف.

أوروبا لن تكون عاجزة لو توفرت لديها الإرادة للتحرك، والتوازن المناسب للقوى داخل مؤسساتها.

لـ له الجيش.
ولا يمكن تحقيق أوروبا آمنة ومستقلة، إلا
في ظل ظروف سلمية، سلام يعزز باتفاقيات
عدم استخدام القوة في العلاقات الدولية
وبتدابير بناء الثقة، وبخطوات نحو نزع
السلاح. وقد أثبتت توقيع وثيقة هلسنكي
الختامية (عام ۱۹۷۵) أن هذا ليس ضرباً
من الخيال. وبناءً على ذلك، يمكن لأوروبا
أن تستنتاج استنتاجاً منطقياً من سياسات
ترامب.
إن أهم خطوة على هذا الطريق هي إنها
الحرب في أوكرانيا. يُقدم القادة الأوروبيون
مثلاً صارخاً على التبعية الاستعمارية
بتزكيم دونالد ترامب بتوسيط في صراع ذي
أهمية وجودية لأوروبا. البرازيل والهند
والصين، وحتى الولايات المتحدة، تُجري
محادثات مع بوتين؛ وحدهم قادة الاتحاد
الأوروبي يرفضون ذلك. لو كانوا قادرين
على فعل أي شيء، ليدرروا لأجراء حوار

مصطلح "الاستقلال الأوروبي" شُيّسْتخدم لتبرير إعادة تسلّح الاتّحاد الأوروبي وعسْكرته. لكن الاستقلال الأوروبي الحقيقى يتطلّب أكثر من ذلك بكثير. يستلزم، من بين أمور أخرى، إنهاء الاعتنى على الغاز الطبيعي المسال الأمريكي الناتج عن الحرب في أوكرانيا، وتفاهميّة اليمونة الاحتكارية للشركات الأمريكية في قطاعي الخدمات الرقمية وطّالعية. يمكن تحقيق سياسة صناعية وتقنولوجياً أوروبية مستقلة في ظل قيود التّنقش الليبرالي الجديد. وهنا أيضًا، انتجت أوّل ذاتياً عائقًا أمام استقلالها.

إنّ الفرضية التي تقوم عليها سياسة التّسلّح في الاتّحاد الأوروبي وحلف شّركة الأطلسي (ناتو) خاطئة أساساً. فإذا كان أعضاء الدول الأوروبيّة الأعضاء في الناتو تأذن بدفع ما تنتفقة روسيا الاتّحادية، الغالب في حرب تنتهي القانون الدولي،

لوقت أوروبا مدّي الحياد عقود ذاتيّة ورّوبية وبيّن د نهائة بريطان المروّف روبيّة بتبادلة تحمل أوّل

وقعت رئيسة المفوضية الأوروبية فون دير لайн اتفاقية مع ترامب عنواناً ساخراً هو "اتفاقية التجارة العادلة والمتوافقة"، رغم أنها تنص أحادي الجانب للرسوم الكمركية على الواردات الأمريكية. في ظل الراهنة، وكان من المنطقي أن يعرقل الأوروبي هذه الاتفاقية.

إن استيلاء ترامب على غرينبلاند يعني أنهم بأن أمن أوروبا يمكن أن يعاني حلف الناتو والسلاح النووي الأمريكيان تفاهمه مع بوتين، واختياراته شماماً مسحراً مواجهته مع الاتحاد الأوروبي خطأ فلنلندا والسويد عندما تخلّتا عن عدم الانحياز، اللذان أثبتنا جدارتها طويلة، وانضمتا إلى حلف الناتو.

الاستقلال الأوروبي

إن لم يكن الآن، فمتي س تكون

A portrait of a man with light-colored hair and a beard, wearing glasses, a dark suit jacket, and a red and black plaid shirt. He is pointing his right index finger upwards and to the left. He is seated at a table with a glass and a pen in front of him.

الترباير

نظام فالنتاين

ترجمة: رشيد غوياب

غرينلاند ليست للبيع. وقد أوضح سادانه ذلك بشكل قاطع. يدين حزب اليسار الأوروبي الخطوة الأخيرة لإدارة ترامب، ويدعم حق سكان غرينلاند في تقرير المصير وإنهاء الاستعمار، فضلاً عن حماية نظامهم البيئي الهش، الذي يُعد بالغ الأهمية للمناخ العالمي، من الاستغلال وال العسكرة.

منذ توليه منصبه في الاول من كانون الثاني ٢٠٢٥، كان دونالد ترامب وراء ما لا يقل عن سبع هجمات عسكرية على سبع دول، بما في ذلك العملية الإجرامية في فنزويلا. وقد وقف القادة الأوروبيون مكتوفي الأيدي أو تطاوّلوا في الإيادة الجماعية في غزة، وعلى

من يردع الأقوياء في هذا العالم؟

ضمن الأنظمة الديكتاتورية المتهالكة التي ينهار فيها كل شيء بمجرد سقوط الرئيس، التركيبة السياسية والمؤسسية في إيران محددة، إذ يوجد إلى جانب الجيش "الحرس الثوري" وهو تنظيم مسلح عقائدي، ما يجعل أي سيناريو انقلاب عسكري صعب جدًا، وقد يؤدي إلى احتكاك مسلح وتوازن اجتماعيًّا. تذكر الأوجوء الاحتجاجية تاريخيًّا في المدن الكبرى مثل طهران، بينما تتمركز القاعدة الجماهيرية للنظام في الأرياف ومحيط المدن هذه. يضاف إلى ذلك التنوع الإثني والقومي والديني في إيران، من أكراد وأتراك وعرب وأفغان وأقليات دينية، ما يجعل أي انفجار مفاجئ للنظام، دون وجود بدائل جاهز لتسلمه الحكم، ينذر بفوضى محتومة واسعة النطاق.

ترافق الاحتجاجات مع عنف واضح ضد المتظاهرين، وتشير تقارير دولية إلى سقوط نحو ١٢ ألف قتيل خلال أيام قليلة.

المفارقة أن ترamp، قبل هذه التهديدات، كان يتحدث عن استعداد أميركا للتفاوض، مشيرًا إلى أن تنازل إيران عن نقاط تحدها واشنطن قد يفتح الباب أمام "أمر مهم"، لكنه عاد لاحقًا ليوقف مسار التفاوض، ويبحث المتظاهرين الإيرانيين، معلنًا أن "الدعم آتٍ"، دون أن يكون واضحًا ما الخيار الذي ينوي المضي فيه.

وبالنظر إلى الموقف الجغرافي لإيران وحجمها ودورها الإقليمي، فإن إدخالها في حالة فوضى واسعة لن يقتصر أثره عليها وحدها، بل سيجر كامل محيطها الإقليمي إلى فوضى عميقة، في لحظة تاريخية يتراجع فيها القانون الدولي، ويُترك العالم لسيطرة منطق القوة.

من المهم أن نعرف أن الأضرار التي أحدثها ترامب في العلاقات الدولية قد تستمر طويلاً بعده، لأنَّه أرسى قواعد جديدة، بينما لا تزال المرحلة الانتقالية غامضة، ولا يوجد بدائل واضح يعيد الاعتبار للقانون الدولي.

ما في الشرق الأوسط، فإن تداعيات هذا المسار أكثر خطورة. الحصانة التي تمتعت بها إسرائيل، وحصانة الأقوية عمومًا، تكرس منطق الإفلات من العقاب، في ظل دعم ترامب، بالتوطُّه الأوروبي، وصمت الغالبية العربية، وشعر بنيمان تنتاهي بقدرة استثنائية على عرض ما يريد بالقوة العسكرية، سواء في لبنان، وجنوب سوريا، أو طبعًا في فلسطين، دون أي خوف من المحاسبة على الجرائم المرتكبة.

تقاطع هذا المشهد مع التصعيد تجاه إيران، الذي يحمل أبعادًا اقتصادية ودولية، فإذا عرضت إيران لضربة عسكرية، فإن ٨٠ مليونًا من واردات الصين النفطية ستكون مهددة، وهو بُعد اقتصادي بالغ الأهمية، كما أن ضرب فنزويلا سبق أن أضر بالصين (الشريك النفطي الأول للفنزويليين) ما يوضح أن هذه السياسات لا تستهدف دولًا بعينها فقط، بل تهدى رسم توازنات عالمية كاملة.

أخيرًا، تشهد إيران احتجاجات شعبية حقيقة، ليس مجرد بؤر صغيرة سهلة الاحتواء، ومع ذلك، فإن التجارب السابقة وتعقيد المشهد الإيراني يرينا أن للنظام السياسي الإيراني تداعيات جماهيرية واسعة، ولا يمكن تصنيفه

النظام الدولي مرحلة أكثر خطورة. فقد قدم تراسب واقعاً جديداً، مفاده أن الشيء الوحيد الذي يجب أن يمنع أي دولة من فعل ما تشاء هو قدرتها العسكرية، وأن هذا المنطق ينطبق على الدول الكبيرة طالما أن الضحية غير قادرة على المقاومة. لم يعد القانون رادعاً، بل أصبحت القوة هي المرجعية الوحيدة.

تجاوز تراسب حتى الخطاب التقليدي الذي كانت الولايات المتحدة تستخدمه حول الديمocratie وحقوق الإنسان، حديثه الواقع، وبكل صلافة، عن النفط الفنزويلي وثروات فنزويلا، يعكس منطق عصابات وما فيها أكثر مما يعكس سلوك دولة يفترض بها احترام القانون الدولي. هذا هو منطق الوحشية الإمبريالية الصريح: نحن نمتلك القوة، وندخل بقوتنا لنهب ثروات الدول. صحيح أن أميركا تاريخاً طويلاً من الانتهاكات، لكن تراسب دفع هذا السلوك إلى حدوده القصوى، وجرده من أي غطاء أخلاقي

الأخطر أن تراسب يجعل على "عقلنة" ما هو غير عقلي، مفاجئاً من كان يعتقد بوجود حدود للسلوك غير العقلي، تهديده لرئيس كولومبيا بالفاظ سوقية، وتهديده المباشر لكونها، يؤكدان أن الخطوط الحمراء التقليدية في العلاقات الدولية قد مُسحت تماماً.

في هذا السياق، تبدو أوروبا تحت ضغط متزايد، ومتطلبة بموقف واضح من هذا المسعى الأميركي للاستيلاء على أراضٍ أو دول يحتج "استراتيجية" أو "الأمن القومي". إلا أن فرنسا وألمانيا وبريطانيا ما زالت ممتلكة في مواجهة تراسب، كما أن روسيا والصين تلتزمان

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تشكل نظامولي قام نظرياً على احترام سيادة الدول، عدم استخدام القوة وحماية حقوق الإنسان، محاسبة منتهكي القانون الدولي، إلا أن هذا نظام، الذي بدا يوماً ما راسخاً، يشهد اليوم حالة تأكل غير مسبوقة، وصلت إلى حد وضعه في مهب الريح، مع تصاعد منطق القوة في علاقات الدولية.

في الثالث من يناير ٢٠٢٦، شكل الاحتلال الأميركي لفنزويلا مثالاً صارخاً على هذا النهيار، إذ جرى تجاهل القانون الدولي بشكل كامل، دون أي اعتبار لمبدأ السيادة أو الشرعية الدولية. هذا الحدث لم يكن استثناءً، بل جاء في سياق تاريخ طويل من انتهاكات أميريكية متكررة لقانون الدولي، شملت اعتقال رؤساء دول، وفرض عقوبات، والتدخل العسكري دون حاسبة حقيقة.

كمن ما يميز المرحلة الراهنة أن هذه انتهاكات لم تعد تخلّف بخطاب أخلاقي قمع. فالشائعات التي توافق عليها العالم بعد حرب العالمية الثانية، من مواقيت حقوق إنسان إلى قواعد العلاقات الدولية، يجري تخلّي عنها تدريجياً. ويمكن اعتبار ما حدث في ١١ سبتمبر ٢٠٠١ نقطة تحول مفصلية، مع دخال مصطلح "الحرب على الإرهاب"، وهو فهوم فضفاض بلا جغرافيا، بلا إطار زمني، وبلا مساس قانوني واضح، سمح بتجاوز غير محدود لقوانين الدولية.

عوصول دونالد تراسب إلى السلطة، دخل

المسؤولية ومبادرًا ماذا أريد أن أقدم بدل ما الذي يمكن أن أجنيه؟

أ. د. حاكم محسن محمد الريعي

المؤهلية، التزام وتعهد من قبل المسؤول، بتحقيق أهداف المنصب او الوظيفة التي يشغلها وفقاً للأساليب والطراقي المعيارية التي تنسجم مع التشريعات القانونية المحددة للإجراءات التي يمكن من خلالها انجاز وتحقيق الاهداف المبتغاة، ووفقاً لهذه المسؤولية التي هي تكليف بأداء نشاط ومهامات يجب أداؤها بشكل صحيح ينسجم مع التشريعات القانونية دون تجاوز او انحراف وهذا يحتاج موظف يكون مبدئه بالعمل، ما الذي أريد أن أقدم أو أتحقق من أهداف او خدمات تعالج وتلبى طلبات الجمهور وعليه يجب بذل الجهد لتحقيق ذلك دون التفكير بما الذي أريد أن أجنيه، والفرق بين المبدأين واسع وكبير، ومن المؤسف أن الغالبية في بعض البلدان ولاسيما التي تم بمراحل انتقالية يغلب المبدأ الثاني على الاول، أي غلبة ما الذي يمكن أجنيه على مبدأ ماذا أريد أن أقدم، وعلى وفق ذلك نهيت الأموال العامة وأصبحت هذه الدول تعاني من أزمات مالية، وهي دول يفترض أن لا تعرف معنى أزمة مالية لأنها بلدان ثرية، لكن شیوع الفساد على وفق مبدأ ما الذي يمكن أن أجنيه أدى إلى هذا الحال حيث أصبحت تواجه شحة في السيولة وأزمات مالية إضافة إلى التراجع في كل شيء، وبدلًا من المعالجات الأساسية، كمراجعة الرواتب غير القانونية وازدواجية الرواتب والرواتب الخيالية، وجباية الإيرادات بشكل سليم من مصادرها المختلفة وتحريز بعضها من الجهات المسيطرة عليها وتأهيل القطاعات الاقتصادية وتوزيع الموارد، كتأهيل القطاعين الزراعي والصناعي المهمل منذ عام الاحتلال، تعود الدولة بإجراءات تهدف منها تحمل المستهلك آثار الفساد وتعرض المداخيل المحدودة إلى تحمل جمرة الأسعار مداخيل لا تكفي ربع الشهر في حين هناك مسؤولون خدموا أشهر او في أكثر خدمة هي أربع سنوات وبغضهم ستة أشهر يتتقاضى راتباً مقداره 7 مليون دينار وموظفة خدمات أحييلت على التقاعد بسبب السن القانوني لكنها لم تصل خدمتها إلى خمسة عشر سنة، حرمت من التقاعد لأن خدمتها لم تصل إلى 15 سنة، أي عدالة هذه وهل يكون مبدأ ما الذي أريد أن أقدم ، معياراً للوطنية لكل المسؤولين ومني سنتهي مسألة الرواتب الكيفية ومبالغ هائلة لأناس ليس لديهم خدمة موازية لأقرانهم ، وهل يفكك المسؤول لماذا يمكن أن يقدم لجمهوره .

العراق في ظل المشهد السياسي الحالي تحديات التضخم والإدارة المؤسسية

شفافة ومبنية على أولويات واضحة وتقدير دورى للأداء.

سعد ابراهيم

للتضخم المستمر، تراجع الأداء الاقتصادي، وضعف الثقة في آليات الإدارة العامة التي تُعني بتوفير الخدمات الأساسية. هذا الوضع يجعل المشهد السياسي في حالة من الترقب والانتظار لنتائج السياسات الاقتصادية والقرارات الإصلاحية.

الإصلاح السياسي والاجتماعي
حوارات وطنية بناءً حول أولويات الإصلاح
وسبل تطبيقها. آليات المشاركة المدنية
وتوفير منصات للشعب للمشاركة في صنع
القرار. تعزيز الاستقرار من خلال احترام
سيادة القانون وتوفير بيئة آمنة للاستثمار.
سيناريوهات محتملة في المرحلة القادمة
سيناريو آمن نسبياً تشكيل حكومة قادرة
ل العالمية، إضافة إلى ضعف قيمة الدينار
وتأثيره على القوة الشرائية، خاصة على
للفئات الأكثر ضعفاً، وارتفاع تكاليف
لعيشة، والتحديات في الرواتب والحدود
النقدية. ومن هنا أصبحت الحاجة إلى
سياسة مالية ونقدية متوازنة لضبط الطلب
وتخفيف الأعباء عن المواطنين امر لا مفر
منه.

على تعزيز حرم إصلاحية متوسطة بالاعتماد على دعم سياسي واسع وتنسيق مؤسسي، مع متابعة دولية لدعم الإصلاحات. سيناريو تقلب استمرار الخلافات السياسية يعوق تشكيل الحكومة ويؤخر الإصلاحات ويزيد من عدم اليقين الاقتصادي. سيناريو سلبي: تفاقم الأزمات الاقتصادية مع ضعف الثقة والمؤسسات، ما قد يؤدي إلى تراجع الخدمات وتفاقم الاحتجاجات.

الإدارة المؤسسية وأثرها

إن غياب نفط مؤسسي واضح في بعض المجالات الحيوية يؤدي إلى ضعف في تنفيذ سياسات وتنسيق الإجراءات. وتبز الحاجة إلى تعزيز الشفافية، والمساءلة، وتحديد دور المؤسسات الحكومية، بما يتبع وضع خطط طويلة الأجل بدل من حلول آنية. وذلك يعزز دور هيئات المستقلة، وانفاذ

ل العامة. مهتمة المجتمع الدولي والمحلية وتحظى انتقادات ايجابية وسلبية.

وتسهيل الاتصال السياسي السلس. دعم المضي في إصلاحات مؤسسيية وأليات الشفافية والحكومة. تشجيع الاستثمار وتوفير بيئة آمنة لبيئة الأعمال. وعدا ذلك العراق مقبل على كارثة حقيقة في تامين احتياجات الناس وتوفير أبسط مستلزمات الحياة الضرورية في ظل هذه الفوضى بغياب المسؤولية عن هذا الشعب المiskin الذي تحمل الميلاد العقدن من نوازن القوى بين الأحزاب والكتل السياسية وتأثيره على الاستقرار الحكومي وتشكيلحكومة. مخاطر التأخير في تشكيل حكومة أو تباطؤ في تبني إصلاحات هيكلية نتيجة سياسات تناوقية وسياسات فرعية. ضرورة بناء ثقة اجتماعية وسياسية عبر حوار وطني وتوافقات حول إصلاحات اقتصادية كثيرة خارج العراق من دائرة الأزمات.

الزمن في تفريخ الازمات ورهن العراق للمحيط الإقليمي والدولي والتنصل عن المسؤوليات الوطنية في بناء دولة على اساس مؤسسياتي ومهني بعيدا عن نظام المحاسبة الطائفي البغيض، والشارع العراقي مقبل على انفجار شعبي قد لا يحمد عقباه.

إصلاحات اقتصادية كبيرة ضبط السياسات النقدية ومالية بما يحافظ على استقرار الأسعار ويحمي الفئات ذات الدخل المحدود. تعزيز الإنتاج المحلي وتطوير القطاعات ذات القيمة المضافة تخفيف الاعتماد على النفط. تبني موازنة

ازدواجية المعايير: تظاهرات العراق وإيران مثالاً... قراءة نقدية للموقف الدولي إزاءها

ـ “الفعل”. لم تتحول الدماء إلى قرارات،
ـ ولا الجرائم إلى محاكمات دولية.
ـ ازدواجية المعايير هذه لا تفضح أمريكا
ـ وحدها، بل تفضح نظاماً دولياً كاملاً
ـ يدعى حماية الإنسان، بينما يحمي -
ـ في الحقيقة - مصالحه فقط. تظاهرات
ـ إيران تستثمر سياسياً، أما تظاهرات
ـ تشرين فكانت عبئاً يجب احتواؤه، ثم
ـ وهذا السؤال يطرح بدورة أسلحة أخرى:
ـ لسؤال الجوهرى: لماذا لم تدافع أمريكا
ـ باعتبارها صاحبة التجربة العراقية ومن
ـ خلفها العالم عن المتظاهر العراقي بذات
ـ القدر الذي دافعوا فيه عن المتظاهر
ـ لایرانى؟
ـ وتحديداً من قبل أمريكا.

ووصمت لا يبرر. إذ لم نسمع تهديداً واضحاً، ولا عقوبات رادعة، ولا خطابات نارية في مجلس الأمن. لم تستدعا الحكومة العراقية كما تستدعي غيرها، ولم تحمل الجهات المسلحة مسؤولية الدم، وكأن القتلى في ساحة التحرير لا يدخلون في تعريف “الإنسان” الذي تستحق حياته الدفاع عنها.

في المقابل، ما أن اندلعت التظاهرات في إيران، حتى تغير المشهد كلياً. أصوات كبريات الدول ارتفعت، ببيانات حازمة، تحذيرات مباشرة، دعوات لحماية المتظاهرين، ومطالب علنية بعدم استخدام العنف. خطاب سياسي مكثف، تغطية إعلامية واسعة، وحرص مفاجئ على “سلامة المحتجين”. حتى وصل الحال إلى تهديد النظام الإيراني القاضي على السلطة بالاتصال العسكري.

العراق والنيوكولونيالية: سيادة منقوصة واقتصاد تابع

معظم السلع الأساسية، ما يعني استمرار نزيف العملة الصعبة، وتعزيز تعميق التبعية للأسوق الخارجية. كما تخضع السياسات المالية والنقدية ضغوط متعددة، تحدّ من قدرة الدولة على تبني خيارات اقتصادية وطنية مستقلة، وتدفع باتجاه تقليص دورها الاجتماعي.

سياسة بلا قرار سيادي كامل على الصعيد السياسي، يمتلك العراق مؤسسات منتخبة ودستوراً، لكن سيادة تبقى منقوصة. فقد أفرز نظام ليس نتاج إداري فقط، بل نتاج بنية اقتصادية وسياسية تابعة، أعادت تطور قوى الإنتاج، وعمقت الفوارق الاجتماعية، ودفعت أعداداً متزايدة من الشباب إلى البطالة أو الهجرة.

نستند إلى قاعدة إنتاجية أو مشروع وطني جامع، بل تعتمد في توازناتها على دعم خارجي وصراعات إقليمية، مما يجعل الدولة ساحة لتقاطع المصالح، بدل أن تكون أداة لتنظيمها لصالح المجتمع.

تفكك أمني واجتماعي

ويكتمل المشهد النيوكولونيالي بضعف حتكار الدولة للسلاح، وتعدد مراكز القوة، الأمر الذي يقوض سلطة القانون ويمنع توجيه الموارد نحو التنمية.

- ترسيخ دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية.
- المحاور الخارجية.
- استعادة القرار السيادي بعيداً عن الفئات الكادحة.
- تعزيز دور الدولة في التنمية وحماية
- وطنية وطنية.
- تنويع الاقتصاد وبناء قاعدة إنتاجية وطنية.
- مشروع ديمقراطي، يقوم على: إن الخروج من أسر النيوكولونيالية يتطلب أفق التغيير

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لا يمكن فهم الأزمات المتراءكة التي يعيشها العراق اليوم، من تدهور اقتصادي وخديمي، إلى انسداد سياسي وإحباط اجتماعي واسع، بعزل عن موقعه داخل منظومة النيوكولونيالية أو ما يُعرف بالاستعمار الجديد. فالعراق، رغم استقلاله الشكلي ومؤسساته الدستورية، ما زال يعاني من تبعية بنينوية تحدّ من قدرته على بناء دولة ذات سيادة فعلية واقتصاد وطني منتج. النيوكولونيالية لا تقوم على الاحتلال العسكري المباشر، بل على آليات أكثر تعقيداً، تتمثل في السيطرة الاقتصادية، والتأثير السياسي، وإعادة إنتاج نخب محلية مرتبطة بمصالح خارجية، بما يضمن استمرار تدفق الموارد وإبقاء دول

جذور تاريخية للتبعية
لم يبدأ هذا الواقع بعد عام ٢٠٠٣
فقط، بل تعود جذوره إلى مرحلة ما
الرأسمالي العالمي.

مطر مطر يا شاشا

عارف الشاطي

حيل وبعد رخ يا مطر
واغسل اذنوب الديرة
وفرز منام اهل العشك
وكوب اهل الغيره
واشرها فرحة بكل حلم
بسمه و دمع تنسيره ...
غسان حسيت الكمر
والغيم صار افراشه
والصبر يجن حس بالبرد
والماي زار اعشاشه
يا مطر لاعب كل طفل
وانزل عليه خرخاشه
وغيبي .. (مطر يا شاشا
عبر بنيات الباسا)
ونغيش مثلك يا مطر
نسكى الشلب والعنبر
ومن تبنت الديرة ورد

من عالور تبخر ...
بالشوك اترس يا مطر
كل نهر كلبه انظر
ولا تنهده امطر للصبح
انفيس وخساينه ريح
بس تسكت الهم ينفع
والفجر يبعد اكثر
نگاطك ايتك عالشجر
ومن الشجر يتسظر ..
وقد فسرها (يوسف عليه السلام) ، أن تبنت
الستابل وتتكرر الفسائل ، وأسراب الطيور ،
يداعبها المطر .. !!

ترياق

عبد الله عبد الباري

على طاري الحزين اللي ينادي راحته آفاق
لقي في غربته دارٍ يناديه مهه راعيها
صادف ليهلا باي يلملم عثته بأشواق
غيّب كركم الدمعة يعاديها ويرميها
يمر العام بعده عام باقي بالقلوب إشراق
منادي يا جموع الناس شير من خطاويها
فرح واستذكر الأيام خَمَد شعلة الإحرار
يبدل ما مضى قد فات لو بانت خوافيها
شاف جرحه الهمال بلسم دابها ترياق
عذاب أَجَنَى بضمتها تناسي هول ماضيها
مناول صبره القتال مشاعر تبرى الخافق
قصص تروى عن شعور فَرَح بأكثَر معانيها
خليلي والدهر يمضي ويلاقي للأمل عشاق
بروحك جنة الشاعر .. رواية حزنٍ أَنْهِيَا

جدلية الحضور والغياب
في قصيدة صابرین الكعبی

التحليل، وذلك بالارتكاز على دراسات (كولد ليفي شتاوس) حول الأساطير، متمثلة بالثنائيات المتعارضة والمتكاملة في الجن نفسه، ويتمثل التحليل البنائي في سعيه إلى تفسير العمل الأدبي، شعراً في أمنٍ ثنا، إلى الوحدات الثنائية، والعمل على رصدها، ثم تصنيفها ضمن المتشابه منها في قوائمه معينة، بحيث يسمح في النهاية بقراءة جديدة، وفقاً لترتيب عالمي، وهو محراب العشق واللقاء الغير مرتق، أي أنها تعيش حضور الحبيب عبر خلال فهم العلاقات داخل النص، ويتجلى ذلك بوضوح من خلال تعدد القراءات ثواب انسان مات وبناته بشوفك / ياجيني السيد خلف، قد لُحِّنَتْ إلى أغنية رددتها الجميع، المهم عندنا أن الشاعرة الكعبية امتنازت بالهدوء، وهكذا تنساب كلماتها، حيث تقول:

وردة الحبيب تجوي الروح بصمت، بعيداً عن الانضواء، فكل من يتباهي بحبها لا يساوي صورته الحقيقية، فالشاعرة حملة تعيش مشاعرها لوحدها، ولكنها سرتها عبر كلمات الشعر، هذا العالم التي المبني على الاهتمام، حيث تبقى تردد: فيها انفعال، لكنه انفعال مشوب بالهدوء والهمس والرومانسية الناعمة، يجي ووجهك حزن محراب بغفر لي على عكس قصيدة السيد عريان المتصحر بها علناً، بطريقة الصوت الجهوري المسموع، حتى أن قصيدة الشاعر الكبير السيد صابرین الكعبی، (على يادمة)، يحيط ويضيّع اسمى على ساسك واضحين نذر كلما يحيي الشوك واندك على بيبانك)



الشاعرة صابرین الكعبی

الواقع، وتلك الظروف المرأة والحلوة التي تسايره، حيث بدأت أحياه تأخذ بزمام المبادرة والإمساك بالمعنى التي تعانق الواقع تارة، وتأرة أخرى التمرد عليه بشتى صبغة اللحظة، حيث جاءت قصيدة الشاعرة صابرین الكعبی (على يادمة)، تحمل تناصاً واضحاً مع قصيدة الشاعر الغوي برودتك بالروح تجوييني) يخور وعالدرب تكير نياشيني احط من صورتك صورتك واكول من استحكي كبالك تحاجيني علىش امايشبهك يزغر بعيني وبودي المرحوم عريان السيد خلف (على يادمة توصيني)، فهناك مسيرة، تبقى تجربة الشاعرة الكعبية تحمل لنا اختلافاً من هنا بدأ الشاعر العربي، كما الشعر العالمي يتمدد على التقليد والتکلف على الصدق الفني، والتأكيد على التجربة الوجدانية، المعانقة لواقعه المستمر بالتبديل، ومن هنا المسار أخذ الشعر الشعبي العراقي مسار التحول والمحاكسة

وجدان عبد العزيز

بقي الشعر العربي يقاوم قساوة الحياة، ويتوسّع في الأخذ والذرة مع معانيها وسبل العيش في مناكبها، وكما نعرف أن سة الحياة ضمن المفهوم المتعدد المعانى لها حيث يشير هذا المفهوم إلى فترة حياة أي كائن حي، بدأ من لحظة ميلاده، حتى موته، يعني كل تحولاته، ومن هنا فإن الحياة تدل على حال الكائن الحي في إثبات وجوده وفعاليته في كل عمل وأمر يقوّم به، وأنه مستمر في نشاطه ومُهِّبٌ بعد، فالحياة تمثل لغة نقض الموت، حيث تعبّر حالة قيمت جميع الكائنات الحية على اختلافها، يعني أن الحياة تتطور، فكل ميرافق الكائن الإنساني هو تطور وتحول، وهذا ان الشعر إبداع إنساني، ينمّي وحرّكة الإنسان النامية، من هنا بدأ الشاعر العربي، كما الشعر العالمي يتمدد على التقليد والتکلف اللغوبي بانتقاء اللون البراق والحرص على الصدق الفني، والتأكيد على التجربة الوجدانية، المعانقة لواقعه المستمر بالتبديل، ومن هنا المسار أخذ الشعر الشعبي العراقي مسار التحول والمحاكسة

مُغَرُور

يوسف المحمداوي

امس

زهراء عواد



صحت بالياس اليقابلي بغروره...
المدافع.....
لا تگل للنهر يمنع مایه من ضحكة
ياسك اما مشتهيني حتى اقيس ...
ودي اشواف ارواح تشرين بعرسهم...
عد اهلهم... مو خوذ مشموره مابين
الماواضع...
تامر بعش البخت يرفض طيوره...
مخيمه...؟
وارد اسمع الكون كله بعالى صوتي...
دير بالك ...
ها يخوقي...ها يخوقي...
تسجن العريس من ضحكة سروره...
مو رخيص...
بودي ارخص الياس بعيونك وأيرهن مو
نفيس...
وانه وانه بداخلي متفرهد وظبيت
اطبع...
حرزمني حجاية من مساحة ابوي و GMT
اصبح... لا يكلبي
دير بالك تستريح...
و حشمت دمعات امي بكل ضريح...
وصرت ريح...
اوگف الغرب بالحب مو بطلقات

امس شفت الوطن مكسور

امس شفت النجف حضرت كومة كبيرة

امس شفت الشمع دامج نفسه وي لبخور

امس غثني موقف حيل

موقف بيت بخيالة يغطي ظل إقصور

امس راح الوطن واليوم ردهه

امس جنه سلعة ورخيصة برص دمنة

امس ردهه النزاع يفظ

وبعد متصر ابد كل هدنه

امس جان القريب وياي

الجنت افکر لو طحت بس هو يسندنه

امس شفته لا يمنه ولا وصل حدنه

امس شفته هو الوائف يصدنه

اني عراقي وهو عراقي

لا هو اخوي

لصدىكين اخوي يصد حدر ضدنه

تره جنه كلنه نزيد موطنه

وما ردهه العراق بلحظة ينفرنه

ولدية البال

جواد الراجي

مأموره .. اعله ذكرك
وطفت كل ظنون عمري
للحواشي
وحدر جمرات الوعد
حسبت مدري شيه فز
والرماد التارس أيامي
هفه وعششات صيف
بس لحت طروك نز
شافك من الغيم جاي
من وري سين البعيدة
ولن خيالك ..
كل عشگ بعيوني وز
ولنك تخضر هو
مسير جديده.. واحنه شجره
وهزهها ريح الشوگ .. هز
وخاف عن نوبه الدمع
ما جاك .. يرويلك وجده
هسه .. ما شفناه عز

ولدين اضم سر .. الاماني
حتى ما توصل اذن ..
سلطان همي .. بحلگ واشي
ودؤرت وينك
وكله يوصل .. لأنث عطرك
وللأحلام ..
البيها طف وعشش حار
وتعلمع خدود الغياشي
وتسراخ جروحنا
وصفت كطرات نهرك
والجزر .. البروحي
المرت على دروب الضمير
شعلت مستحها
والوحج .. جتف وجتف
شامها ماشي
ولتها سكته..
الكون سكته ..
وصفت الكلشي وكلاشي
فارش السچه .. دعاوي
وسلمنت كل عين
نفشت طلوع السطور
عتاب الدهر





في الثقافة السياسية



بلغات الشعوب

قصص البطاقة البريدية

رياض الغريب

إِنْسَحَبَتْ وَاحِدَةً وَاحِدَةً	قَبْلَ وَبَعْدَ
كَمَا يَنْسَحِبُ الْجُنُودُ	قَبْلَ السَّيْنَى
مِنْ حَرْبٍ طَوِيلَةً	مُتَعَدِّدَةً
لَمْ يَعْدْ مَطْلُوبًا مِنْهَا	لِلنِّسَاءِ
أَنْ تَرْفَعَ الصَّوْتَ	وَظَائِفُ شَتَّى
وَلَا أَنْ تُرْبَّتِ الْفَوْضِيَّ	مِنْ ضَمْنِهَا
وَلَا أَنْ تَكُونَ	الْجَهْفَاظُ عَلَى رُوحِ الْعَايَلَةِ
عُمُودُ الْحَيْمَةِ	بَعْدَ السَّيْنَى
صَارَتْ	لِلنِّسَاءِ وَظَائِفُ أُخْرَى
شَاهِدَةً	أَنْ تُصَلَّى بِهِدْوَةٍ
فَقَطْ	وَأَنْ تَكُونُ مُحَاطَةً
تَجْلِسُ قُرْبَ التَّافِدَةِ	بِعَلَاجِ الضَّغْطِ
تَعْدُ الضَّوْءَ	وَالسُّكُرُ
لَا الْوَقْتَ	وَوَجْعِ الْمَفَاصِلِ
وَتُرْبَّتُ عَلَى الْدُّكَرَيَّاتِ	أَمَا
كَمَا يُرْبَّتُ عَلَى طِلْلَى الْجَبِ	الْحُبُّ
الْبَيْثُ يَعْرُفُهَا	فَلَهُ رَبٌ يَحْمِيهِ
حَتَّى وَهِيَ صَامَةٌ	وَوُجُودُهَا فِي الْمَطَبِخِ
الْكَرَاسِيُّ تَحْفَظُ شَكْلَهَا	أَقْبَلَ جِدًا
وَالْجُدْرَانُ	يُبَرِّعُهَا
مَا زَالَتْ تَتَكَبَّنُ عَلَى طِلْلَاهَا	صَوْتُ الْمَاءِ
أَمَّا نَحْنُ	تَعْتَرِفُهُ تَبْذِيرًا
فَتَحْسَسُهَا بِلَا وَظِيفَةٍ	بِنِعْمَةِ سَنَفِتَقِهَا
وَلَا تَتَبَتَّهُ	كُلُّ شَيْءٍ
أَنَّهَا تَعْمَلُ	عَلَيْهِ
فِي أَعْمَقِ مَكَانٍ	أَنْ يُهْبِطِي
فِي الصَّبِرِ	بِصَمْتٍ تَامًّا
تَحْرُسُ مَا تَبَقَّى	لِأَنَّهَا تَتَامَّلُ
مِنْ مَعْنَى	هِيَ
وَتُسْلِمُ الْأَيَامَ	لَكُنَّ الْوَظَائِفَ
وَاحِدَةً وَاحِدَةً	لَمْ تَغْبِ
إِلَى رَبِّهَا	

الأسبوع السادس والأربعون، ١٢ تشرين الأول ٢٠١٥، بوتانيك آفينيو، بلفاست. إلى شارلوت لويس.

عندما وصل أخيراً عمال النقل أفرغوا الشقة في أقل من ساعة. ملأوا شاحنة بأثاثنا المكروم رأساً على عقب أو جانبياً ليتسع له المكان مثل برج لعبة مكعبات. قضينا بعض الوقت نتنفس في الغرف الفارغة. كان هذا يبيتنا بما يقرب من عشر سنوات، وفيما كبرنا وأصبح البيت يضيق بنا لم يكن انقالانا كأتنا لم نعد نحب مطبخه وغرفة الجلوس وغرفة النوم الرئيسية بحمامها الداخلي الصغير. بينما كنا ننتقل من غرفة فارغة لأخرى بدأنا نلاحظ بأنه مع أن مناضدنا وكراسينا أصبحت الآن في منتصف الطريق إلى لיסبرن فإن ظلالها باقية، تترى على السجادة. خامرني الظن بأنها واسحة وأشار من أحذيتنا تختلفت من تواثينا عليها، كما ظننت أن الأرضية بهت مرور الزمن حوالي أثاثنا.

كانت شقة مشرقة، وخلال السنوات، أحالت الشمس لون ورق الحائط إلى فاتح في بعض الأماكن. هذه لم تكن لطخات ولا يقع ذليلة بل الأشباح الحزينة لأريكتنا ومنضدة قهوتنا وخزانتنا. لم ترغب في مغادرة هذه الشقة. فضلت أن تبقى فيها وتسكناها. إنها، مثلنا، كانت سعيدة هنا غاية السعادة.

المصدر:

السابعة عشر وكانت قد أزيلت المرايا من الغرفة منذ سنوات لتحول الى غرفة مكتب، كان لدى الصبي ذكريات غامقة عن أشقاء الذين كانوا في المرايا. افترض أنهم جميعاً ماتوا، وهو الوحيد الذي بقي على قيد الحياة، ولم يسأل عنهم، ولكن كان يوجد داخله حزن مثل مرآة بوجهين.

الأسبوع التاسع والثلاثون، ٢٤ أيلول ٢٠١٥، هوليوود. الى جين وبول مكلين. يوجد في مقدمة سيارتي الخلفي حصان ونفق. الحصان ليس حصاناً حقيقياً بل مجرد حصان طفل هزار. النفقة حقيقية جداً.

إنه الآن مربوط بإحكام بحالي، ولكن حين تفك هذه الحال، يفتح رأساً ويفتح نفسه ليكون طوله حوالي مترين، ملوكاً بألوان قوس قزح الأصلية. في أحد طرفي النفقة يوجد المستقبل، وفي الطرف الآخر، الماضي. لم يغامر الحصان الى الآن في الدخول في النفقة ولكنه قد يفعل. الحصان ليس خائفاً من مواجهة ماضيه، ولا حتى من مستقبله، ولا حتى من الأشياء المستقبلية مثل الحصان الروبوتي أو الأجنحة الصناعية المعدنية التي قد يواجهها في المستقبل.

إنه خائف فقط من أن يصبح مركوناً في النفق ويقى هناك مثل نتوء آخر في الحلق، عالقاً بين المستقبل والماضي، وهو الاسم الآخر للحاضر، الحاضر الكائن أكثر الأماكن ظلاماً، الذي يحول من الناظر للأمام أم إلى الخلف.

و دا سکا

ä~~u~~na ä~~u~~na

آخر متصوفة الحب» بین الحب والظلم

سالم محسن

لوجه العظم، يسير بخطى وئيدة، لضمور في الساقين والذراعين، فتح الزوج حقيبة طعامهما، وطلب من الزوجة أن تعطيه طعاما، رجأها تأثيرها دعوة طيبة منه، وكانت دهشة الزوجة في رفضه، مشيرا إلى بطنه الممتلئ بالطعام، مقبلا باطن وظهر كفيه، متطلعًا للسماء شاكرا لله، المدهش في الأمر أنه فاقد للنطق، لا يجيد سوى الإبتسام، ما هذا الرضا رغم كل مافيه، بكت الزوجة التي شعرت بالضآلة أمام نفسها وما شاهدته.

قالت : يارب ..

بعدها كانت الحلوى والشمعون والغربال والمملح، في استقبال مولودها الأول الذي أشاع البهجة والرضا وبسببه اتسعت تجارته في الروباجيكيا التي ورثها عن والده مفتاحا ملحا اسماه روبيايكيا، حتى كان يوما كتب أحد المعلميين على الفيس رقم هاتفه، ورغبتة في بيع شاشة تليفزيون حديثة ومروحة إستاند، وغرفة نوم دون السرير، هاتف صاحب الرقم وحددا موعد الشراء، جهز سيارته النصف نقل، بدأية رزق يوم جديد، أوقفه أحد امارة طالبا توصيله للمستشفى التي يجري فيها غسيل الكلى، رأى حالته الصحية المتهالكة وعدم قدرته على السير، غير اتجاهه وصحبه للمستشفى، وذهب بعدها إلى حيث ينتظره البائع، وجده كهل يغزو رأسه شعر أبيض نحيل البدن في وجهه بعدها في اليوم نفسه سليمًا معاف البدن.

رائحة ضفائرها موغلة بذاكرته، لم تستطع
الجدران الصماء وصرير الأبواب الموصدة،
حجب وجهها الذي كان في لون ستابل
القمح، وابتسامتها التي كانت أشهى من
ثمر التوت والبرتقال، تشرق الشمس من
وجوهاها وتغرب فيه، واسعة العينين يتعانق
فيهما الجنون بالثقة، تذيب الصخر
وتشتيع الدفء، ثانية عشر عاماً مضت
على رحيلها، وما زالت تأتيه عابثة مراوغة،
تغازلها حيناً، وتحتفى وراء باب حجرتها،
تسفيق روحه المجهدة على السنوات
الست الأولى من زواجه، وتباطئه العمل
الطبيعي، في تساقط الأجنحة قبل إكمال
النحو، ويتوه الزوجان في زحام الكون
الكبير، وتشجع أم الزوجة الفلقة، للتعدد
على عيادات الأطباء والدجالين مروراً
بسحر العرافات، في ليل الرماد الطويل،
لا خيارات أمام الزوج سوى الإستسلام
للمدوم الزوجة وحلمنها بالألمومة، دارت
بها الدنيا في دروب معتمة، لا أمل فيها
ولا رجاء، الزوج لم يدخل وسعاً في التخفيض
عن آلام الزوجة بالترفيه، واصطحابها إلى
دور السينما والمصايف للتخفيف عن
آلامها، حتى كان يوماً في أحد المصايف،
جلس وزوجته على سلم إحدى البنيات
الجديدة التي لم يشغلها السكان بعد،
ظهر أمامهما رجل بسيط الحال، يكسو

اللّوصول إلى جملة القفلة والخروج من القصيدة بجملة ترك في ذهن القارئ أسلة مصرية أو بجملة من سياق القصيدة تشير إلى إنتهاء ذرورة المعنى في حدود الرفض والغضب والحقن، وفي ظل هذه المحمولات أوجد الشاعر له نافذة يطل منها على الكون لوحده دوننا، وإن عنوان المجموعة الشعرية قد أوحى بتمركز عال وسمو عندما اختار (آخر/ متصوفة/ الحب) فالكلمات الثلاثة التي يتكون منها العنوان تعد من المطلقات من حيث الأعداد ومعنى التصوف في الشفافة العربية والاسلامية وباقى الثقافات، أما عن مطلقيّة الحب فهو أسمى المشاعر والأحساس الإنسانية التي تدل على أيّ انسان بوجودها وعدمها، وإن هيمنة العنوان في هذه القصائد تدل على ذلك (الهزيع الاخير من الليل) (واه لـ) والـ (اه لي) (والارق) و (طريق الى بنزرت) (وـشدى العيون) (ومرة ومرة) و (ممـرات). في قصيدة (هودج) هو الوطن وإن المخفي والمضمـر في الجملة الشعرية- إن الشاعر لا يريد أن يصرح .. فمن (ارتـحل وبقـينا)؟ ومن هو اـمـلاـك؟ فـهـذـه استـعـارـات بـعـيـدةـ الغـورـ، وـاـذاـ ماـ عـدـنـاـ إلى قـراءـةـ المـجمـوعـةـ عـلـىـ وـفـقـ هـذـاـ المـنـظـارـ فـاـنـهـ يـحـركـ فـيـنـاـ الـقـرـيـبـ وـالـبـعـيـدـ، يـحـاـيـ عـلـامـاتـ مـلـرـجـعـيـاتـ مـشـرـكـةـ التـيـ تـتوـاـشـجـ معـ اـنـسـانـ وـإـنـ مـتـعـهـ هـذـاـ شـعـرـ تـجـلـيـ فيـ تـوزـعـ اـشـارـاتـهـ وـدـلـالـاتـهـ لـدـيـ القـارـئـ بهـضـمـ وـحـأـةـ .

والوديان المlnخفـضـةـ فهو لا يتوقف عند حد معين من حمل هذه الأسئلة بل يحدد لها أسماء معينة (حسن الصـابـاحـ/ حـمـيدـ الـبـصـرـيـ/ صـوـمـعـةـ اـبـنـ الـقـرـطـبـيـ/ شـبـاطـ الـاسـوـدـ/ الـوـبـةـ/ تـشـرـيـنـ/ الـمـنـوـكـلـ/ مـسـتـعـمـرـةـ كـلـكـامـشـ/ وـطـنـ قـرـقـوشـ/ اـسـمـاـؤـنـاـ الـحـسـنـيـ) الجـعـدـ بـنـ دـرـهـمـ) يـخـاطـبـ العـقـلـ وـالـغـرـيـزـةـ وـالـرـوـحـ وـالـمـاـدـةـ وـالـسـلـطـةـ وـالـشـعـبـ وـالـجـهـلـ وـالـكـسـلـ مـقـابـلـ الـكـفـاحـ وـالـخـالـالـ وـيـصـبـ جـامـ بـغـبـهـ بـوـجـهـ الشـعـرـاءـ الـمـتـمـلـقـينـ فـيـ الـزـمـنـينـ. إنـ هـذـهـ الـمـجـمـوعـةـ الـشـعـرـيـةـ هـيـ شـعـرـ الـأـفـكـارـ الـتـيـ نـحـتـاجـهـ وـنـتـحـاجـ مـنـ يـذـكـرـنـاـ خـشـيـةـ مـنـ تـأـثـيـرـاتـ غـرـيـبـةـ.. لـابـدـ مـنـ النـظـرـ إـلـىـ الـوـرـاءـ وـلـتـكـنـ نـظـرـتـاـ بـغـضـبـ كـمـاـ قـيـلـ..

(أـنـظـرـ إـلـىـ الـماـضـيـ بـغـضـبـ).. تـمـاسـكـ الـأـفـكـارـ مـعـ الـعـبـارـاتـ بـشـكـلـ مـبـاـشـرـ الـأـفـكـارـ السـابـقـةـ حـمـلتـ قـسـوـتـهـاـ وـأـنـتـقـلـتـ إـلـىـ هـنـاـ دـوـنـ أـيـ تـغـيـيرـ.. فـالـقـتـلـ هـوـ الـقـتـلـ وـإـنـ تـعـدـدـ الـوـسـائـلـ.. بـلـ زـارـفـ وـكـذـبـ. إـنـ الـجـدـةـ كـمـاـ هـنـاـ نـجـدـهـ هـنـاـ وـهـكـذاـ اـمـرـأـ وـالـطـفـلـ وـالـشـيـخـ وـالـأـخـتـ وـالـصـدـيقـةـ وـالـزـمـلـيـةـ.

إـنـ الشـعـرـ قـامـ بـهـمـمـتـهـ عـلـىـ أـكـمـلـ وـجـهـ عـنـدـمـاـ يـطـلـقـ الـمـعـلـمـ وـالـتـلـمـيـذـ خـارـجـ حدـودـ الصـفـ الـمـدـرـسـيـ. يـكـتـبـ الشـاعـرـ قـصـيـدةـ الـمـعـنـىـ وـلـاـ يـهـتـمـ بـأـشـكـالـ الـحـدـاثـةـ، فـالـجـمـلـةـ الـشـعـرـيـةـ لـدـيـهـ تـنـمـوـ بـيـنـ التـخـزـينـ وـالـتـفـرـيـغـ بـيـنـ الـهـامـشـ وـالـمـنـتـقـيـ بـيـنـ الـجـمـلـةـ الـقـصـيـدةـ وـالـجـمـلـةـ الـطـوـلـيـةـ بـيـنـ الـحـشـوـ وـالـتـجـيـيدـ. تـعـاـضـدـ الـكـلـمـاتـ وـالـمـعـانـيـ

تـتـمـرـكـ كـيـنـوـنـةـ الشـاعـرـ فـيـ لـحـظـةـ مـعـقـدـةـ بـعـدـ عـقـودـ زـمـنـيـةـ قـاسـيـةـ وـوـحـشـيـةـ وـلـيـسـ بـإـمـكـانـ الشـعـرـ أـنـ تـكـوـنـ خـارـجـ تـأـثـيـرـاتـهـ لـكـوـنـ الشـاعـرـ قـدـ تـجـذـرـ لـدـيـهـ تـلـكـ الـمـعـانـةـ وـالـأـلـمـ وـمـعـ الـتـزـامـ بـقـصـيـاـ الـأـنـسـانـ الـمـصـرـيـةـ مـاـ جـعـلـهـ يـمـدـ جـسـورـ الـلـحـظـةـ الـآـنـيـةـ لـتـهـزـهـ لـدـيـهـ وـعـبـرـ مـحاـكـاـ وـتـجـلـيـاتـ فـيـ الـمـتـنـ وـالـهـوـامـشـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ (لـيـ هـذـيـانـ يـتـنـقـلـ مـعـيـ).. يـبـحـثـ عـنـ عـتـقـهـ.. يـنـزـعـ أـغـلـاـلـ أـدـمـنـتـ مـعـصـمـيـكـ). الشـعـرـ رـهـانـ الشـاعـرـ إـلـىـ الـآـخـرـ -ـ الـمـتـعـدـ لـاـسـكـمـالـ-ـ ماـ بـدـأـ مـنـ أـحـلـامـ فـتـتـجـهـ الـلـغـةـ نـحـوـ إـنـتـاجـ الـمـعـنـىـ الـمـنـفـرـدـ مـنـ خـلـالـ الـجـمـلـ الـشـعـرـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ وـاـسـتـخـدـمـ الـأـسـمـاءـ الـكـلـبـرـيـةـ وـالـفـعـلـيـةـ وـاـسـتـخـدـمـ الـأـسـمـاءـ بـدـلـالـاتـ عـمـيـقةـ يـتـخـلـلـاـ صـرـاخـ يـشـتـرـكـ فـيـهـ مـعـ (ـالـفـقـراءـ/ـمـرـأـةـ تـهـزـ مـهـدـ الـحـضـارـةـ/ـأـطـفـالـ هـذـهـ الـبـلـادـ/ـسـوـادـ الـعـيـبـدـ/ـقـهـرـ الـعـرـاـ/ـصـدـيقـيـ الـرـسـامـ/ـحـكـاـيـاتـ جـدـاتـناـ) الـحـشـاشـيـنـ) فـيـ صـيـحـاتـهـ وـصـراـخـهـ. فيـ مـجـمـوعـتـهـ الـشـعـرـيـةـ السـابـقـةـ (ـآـخـرـ مـتـصـوـفـةـ الـحـبـ) مـنـ اـصـدـارـاتـ الـاـتـحـادـ ٢٠٢٤ـ تـدـفـقـ قـصـائـدـ الشـاعـرـ عـبـدـ الـامـيـ الـعـبـادـيـ بـالـفـرـدـاتـ وـالـشـيـمـاتـ فـيـ إـيـقـاعـ يـنـذـرـ بـالـمـفـاجـاتـ لـكـوـنـ الـقـصـائـدـ فـيـ اـغـلـبـهـ تـمـاـحـكـ الـوـاقـعـ وـتـطـرـحـ عـلـيـهـ الـعـدـيدـ مـنـ الـسـيـنـةـ ضـمـنـ الـمـاضـيـ الـقـرـيـبـ وـالـمـاضـيـ

قف

كرسي الوزارة

عبد المنعم الأعسم

للكرسى اربع قوائم، ويقال انها وضعت لأول مرة (في قديم الزمان) على هدى ارتکاز الحيوان على اربع، واقدم انواع الكراسي اختفت مقام السلطان وكانت من غير مسند "يسهل الدوران عليها" وسعنان ما وضع لها المسند (اللغعة عليها) لكي تريح الحاكم وتسهيقه اطول وقت، ثم تطور تصميمها لتكون على هيئة اسود او ذئاب او صقور او تغالب لتشييع الرعب في قلوب الجمهور، وكان البعض من اولئك المسلمين يتمثلون زبى وجموح وعنجهة تلك الأسود، وعُرف انها كانت تتنقل (والسلطان عليهما) على اكياس مدرية، او على اكتاف رجال اشداء، بعضهم من الاسرى او السجناء او من يرث اذالهم.

بعد تجربة مديدة، اكتشف صانع الكرسى "الكرسى الهزاز" الذي يضمن لصاحبه كفاية من الراحة، ولطبلها نام المسلمين على تلك الكراسي، وخلدوا الى الراحة عليها من بناء "قططع الرقاب" وبعدهم كان يصدر، من فعقها، قراره الخطيرة والمصيرية، أما المؤرخ الشهيرستاني، صاحب الملل والخلق فقد ذكر ان اقوامنا اهدرت من الدماء في النطاحن على الكرسي اكثر من الدماء التي سفتها في الحروب.

* قالوا: "افضع كوابيسي على الاطلاق: جالس على كرسى".

باسم التبرير- شاعر لبناني

نغمات عراقية وفرنسية في بغداد

متابعة- طريق الشعب

احتضنت باحة معهد الدراسات الموسيقية في بغداد الأربعاء الماضي، أمسية موسيقية مزجت بين اللوين الموسيقيين العراقي والفرنسي.

الأمسية التي حضرها جمع من متذوقي الموسيقى، استهلها مدير المعهد الفنان علي حسن، بعزف مقطوعات موسيقية عراقية تراثية على العود.

ثم عزف أغانيات فرنسية تعود إلى أزمان مختلفة.

وتهدف هذه الأمسية وفقاً للقائمين عليها، إلى تعزيز التواصل الموسيقي بين الشعوب.



في كربلاء «دار إرث» تجمع بين اللوحات الفنية والأزياء

متابعة- طريق الشعب

في تجربة فنية غير سسوقة على مستوى مدينة كربلاء، تحولت "دار إرث" للأزياء وسط المدينة، أخيراً، إلى فضاء يصرى يجمع بين اللوحة الفنية والملبيدة، مما يهمن الزائر تجربة جمالية جديدة ضمن العلاقة الوثيقة بين الأزياء والهوية البصرية.

وليست المعايير التشكيلية جديدة على إخوان كربلاء المعرفة بارثها الفقير، لكن الفنانين الرؤاد والشباب الذين ساهموا في هذا العمل، قدمو ملائكة من جهات فنية غير مألوفة على مستوى المحافظة - وفق ما رأه بعض الزائرين.

في حديث صحفى، قال صاحب "دار إرث" حسين على حبيبى أن فكرة هذا النشاط غذتها الرغبة في دمج الفن التشكيلي مع الأزياء عبر تنظيم معرض يضم أعمالاً لتنمية من الفنانين الكربلائيين المعروفين بتجاربهم المتميزة، من بينهم صلاح حسني، عاصم عبد الإله، ساجد، ميشم، أحمد، بنكول وأمير غص، مشيراً إلى أن المعرض ضم ٢٤ عملاً.

وأوضح أن المعرض يقدم تجربة جديدة تتيح التفاعل مع التشكيل والأزياء في فضاء واحد، موكداً وجود توجه لتكرار التجربة أو تطوريها مستقبلاً.

وأضاف خصّر قوله أن داره تسعى لأن تكون مشرعاً لإبداعاً وثقافياً لا يقتصر على تضميم الأزياء وحسب، بل يعمل على تعزيز الطابع الفني المصري، بما ينسجم مع فكرة التعبير عن الذات، سواء من خلال اللوحة أم قطعة الملابس.

من جانبه، ذكر الفنان التشكيلي عاصم عبد الإله، أن الفن غير العصور وق الأزياء من خلال اللوحات، وأن الفنانين يعبوا دوراً تاريخياً في أرشيف الملبيدة، فيما استعادت السينما العالمية هذا الإرث اعتماداً على المدارس الفنية القديمة.

وأضاف في حديث صحفي قوله أن فكرة "دار إرث" تقوم على استحضار هذا التاريخ بأسلوب حديث غير دمج الأزياء بالفن التشكيلي، مشيراً إلى دخول اللوحة في تفاصيل الحياة اليومية، مثل الرسم على الأكياس الورقية لتحولها إلى قطع فنية.

بدوره، قال التشكيلي أمير غص، إنه شارك في المعرض بلوحين بابن روما، الأولى يحول متر واحد، والثانية بطول مترين و٥٤ سنتيمتر، بينما أوضح الفنان بنكول عمر، أن مشاركته تضمنت أعمالاً مترجّز بين عناصر تراثية وأخرى معاصرة، مثل الرسم المتحرّكة ومشاهد من الأفلام العالمية.

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

ساهموا في التبرع لبناء
مقر الحزب الشيوعي العراقي
اتصلوا بالأرقام التالية:

Asia Hawala

07742611408

ZAIN

07814119461



tareekashaab.com

تابعوا

اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الإعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

في «بيتنا الثقافي»

عن الخلافات الأوربية الأمريكية والشرق الأوسط



د. بسمة الأوقاتي تسلم شهادة تقدير من الرفيق رائد فهمي

متابعة- طريق الشعب

ثم طرقت إلى النظام الرأسمالي وطبيعة أزماته الاقتصادية والسياسية المترکرة. فيما أفت الغوف على مكانة الولايات المتحدة لدى أوروبا، مركزة على الرئيس دونالد ترامب، وما شهدته بحضور سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الرفيق رائد فهمي وجمع من المثقفين والمهمترين في الشأن السياسي والعلاقات الدولية.

كما توقفت المحاضرة عند الأوضاع السياسية التي احتضنتها قاعة المنتدى في ساحة الأنجلوس، أدارها الناشط الحقوقي محمد السلامي، واستبقها تقديم نبذة عن السيرة العلمية المهنية للضيوف، ملقياً وشهدت المحاضرة مداخلات ونقاشات ساهم فيها عدد من الخبراء، ما ساهم في إثارة موضوعها وفتح آفاق إضافية للنقاش.

تناولت جملة من القضايا المرتبطة بالتحولات العالمية والإقليمية. وفي الخاتمة، قدم الرفيق رائد فهمي شهادة تقدير باسم المنتدى إلى د. بسمة الأوقاتي.

يوميات

يحتفي الاتحاد العام للأدباء والكتاب غداً الأربعاء، بالشاعر د. أحمد الشيخ علي وتتجربه، في جلسة تضمن قراءات شعرية له، وورقة نقدية حول أعماله يتقىها الشاعر د. فارس حرام.

تبدأ الجلسة التي سيديرها الناقد د. جاسم محمد جسام، في الساعة ٥ مساء على قاعة الجواهري في مقرب الاتحاد بساحة الأندلس.

حالياً في المكتبات

التجديفة

فكرا علمي ... ثقافة تقدمة
457
كانون الثاني 2026



العدد (457) كانون الثاني 2026
من مجلة «الثقافة الجديدة»

ليس مجرد كلام

لماذا يتاخر الراتب..؟!

عبدالساده البصري

الغريب في الأمر أن يتاخر صرف رواتب الموظفين، لهذا تراهم (دايهم) بحالهم آخر الشهر، ولأنني واحد منهم لهذا اعيش حيرتهم!! كلما تأخر الرواتب وأرى الحرية تعلو الوجوه، أعود بذاكري إلى زمن كنت طالباً في الاعدادية في سبعينات القرن المنصرم. كنت أعمل خلال العطلة الصيفية أجيأ يومياً (عمايل) في شعبة الهندسة المدنية لشركة النفط في القاو، وكانت اجرتنا حينذاك ٥٠٠ فلس سنتاً كل مجمعة كل خمسين بعد انتهاء الدوام، لهذا تجدنا في حرين مستترتين لحظتها، نبدأ العمل بهمة ونشاط لأننا سنتسلم الراتب، كما كان يحلو لنا أن نسميه وقتها.

كنت اشتري كتبً ومجلاتً من أحدى المكتبات الاهلية - وكانت في القضاء ٨ مكتبات - و كنت أسد اثثانها كل خمسين بعد انتهاء الدوام عند عودتي للبيت.



متابعة- طريق الشعب

عقد الملتقى الإذاعي والتلفزيوني في الاتحاد العام للأدباء والكتاب أخيراً، جلسة حوارية حول "معايير اختيار الممثلين للأدوار المناسبة لهم"، شارك فيها عدد من الفنانين وحضرها جمع من الأدباء والباحثين.

د. صالح الصحن أدار الجلسة واستهلها بالقول أن "اختيار الممثل يعد عنصراً أساسياً من عناصر البناء والإنتاج الفني، ويتطلب عناية فائقة ودقة عالية"، مشيراً إلى أن "المخرج السلطة الرئيسة في اختيار الممثلين وفق رؤيته ومعاييره الفنية بما ينسجم مع طبيعة العمل ومنطلقاته الإبداعية".

بعد ذلك، قدم الفنانين المشاركون مداخلات دعوا فيها الممثلين الشباب إلى التحلي بميزات من الجدية والمسؤولية تجاه مسيرة مهنتهم الفنية وإلى العمل المستمر على تطوير أدواتهم ومهاراتهم، سواء من حيث نسميه وقتها.

في النجف

استذكار الفنان الرائد جواد سليم

متابعة- طريق الشعب

